بو حقیر و فقیر پر تقصیر السّید عبد القادر المعروف
بامیر خواجه کمانکش الاسکداری بو کتاب مستطابی ملکمدن
اخراج ایدوب اسکداره واقع والدهٔ عتیق جامع شریفنه ۷۴
شول شرط ایله وقف ایلدمکه طلبهٔ علومدن هر کیمه
اقتضا ایدرسه رهن قوی ویا خود کفیل ملّی ایله ویرلیوب
تا حاجتی تمام اولنجه حفظ ایدوب نشان ایچون کاغدین
بوکمیه وجلدین سوکمیه واوشاق الینه ویرمیه وتبدیل
وتغییر ایتمیه اگر شرط لردن برسینک خلافی ظهور ایدرسه
تضمین اولنه فمن بدّله بعد ما سمعه فانّما اثمه علی
الّذین یبدّلونه نظم کریمی فحوا سنجه
آثم اولمیه لر
سنه ۱۱۳۰

ابحارع
۲۷۰ / ۱۷۷
۱۷۷ / ۱۰۵

بوحقیر وفقیر پر تقصیر السید الحاج عبد القادر المعروف
بامیر خواجه اسکداری کمانکش بو کتاب مستطابی ملکمدن
اخراج ایدوب اسکداره واقع والده عتیق جامع شریفنه شول
شرط ایله وقف ایلدیکه طلبه علومدن هرکیمه اقتضا
ایدرسه رهن قوی و باخود کفیل ملی ایله ویرلوب تاخاتمه
تمام اولنجه حفظ وضبط ایدوب نشان ایچون کاغدین
بوکمیه وجلدین سوکمیه واوشاق الینه ویرمیه ویرزی سیدی
بوزمیه وتبدیل وتغییر ایتمیه اکر شرط اولدرن بری سنک
خلافی ظهور ایدرسه تضمین اولنه فمن بدله
بعد ما سمعه فانما اثمه علی الذین یبدلونه
نظم کریمی فهو اسنجه آثم اولمیه

٢

٦

دس

الجزء السادس من عشر الجزاء

الجامع الصحيح المسند المختصر من امور رسول الله ﷺ

صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه جمع الشيخ الامام

العالم العلامة شيخ الحفاظ والمحدثين محمد بن اسمعيل

ابن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري تغمده

الله برحمته واسكنه فسيح جنته

آمين يا رب العالمين منه وكرمه

الله قرب مجيب

وحسبي عليه توكلت

سورة الاعراف

قال ابن عباس ورياشا المال المعدين في الدعاء وفي غيره
عفوا كثروا وكثرت اموالهم الصاح الفاضي افرج بيننا افض بيننا
ننقضنا رفعنا انبجست انفجرت منبر خسران آسى احزن تاس تحزن
وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد تخصفان
احد الخصاف من ورق الجنة تولفان الورق تخصفان الورق
بعضه الى بعض سوآتهما عورتهما ومتاع الى حين
ههنا الى القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى
عددة والرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله
قبيله جيلته الذي هو منهم اذا اجتمعوا ومشاقي الانسان والدابة
كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه
ودابره اجليله غواش ما غشوا به نثرا متفرقة نكدا قليلا
حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم
طائرهم حظهم نكدا قليلا نثرا متفرقة طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان

عددها

قبيله جيلته الذي هو بيان

تقف العشوا حقف من الرمل تلقف تلقم

القمل

القمل الحمنان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء
سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبايل بني اسرائيل
يعدون في السبت يتعدون له حواريون تعدكم جاوز شرعا
شوارع يبس شديد اخلد قعد ونقاعس تثاقل رجزهم نابهم
من ما منهم لقوله تعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة
من جنون فمر به استمر بها الحمل فالمته يترعنك يستخفنك
طيف ملم به لمم ويقال طايف وهو واحد يمدونهم يزينون
وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال واحدها اصيل وهو
ما بين العصر الى المغرب لقوله بكرة واصيلا انما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله قال
قلت أسمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير
من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب
اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا
وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر

ا ى ح

إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل
جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت
إليك وأنا أول المؤمنين قال أنس عن عباس أردفني أعطني ٥ حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من اليهود
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد إن
رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى
محمد وأخذتني عضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الأنبياء
فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا
أنا بموسى حدثنا بمتة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي
أم جوزي بصعقة الطور المكي والنسوي حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء

جزى صح

للعين

شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع أبا شعيب رجلا من أصحاب النبي صلى الله
وسلم بهذا وقال في الحمد لله رب العالمين السبع المثاني واذ قالوا اللهم إن
كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء قال ابن عيينة
ما يتهيأ لله تعالى مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله
تعالى ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني أحمد حدثنا عبيد الله
بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردي صاحب الزيادي
سمع أنس بن مالك رضي الله عنه قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق
من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان
الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ومالهم أن
لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية وما كان الله ليعذبهم
وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ٥ حدثنا محمد بن
النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع أنس بن مالك قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق
من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان
الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ومالهم أن لا

يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا
حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله
فقال يا ابن أخي أعتز بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من أن أعتز
بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها
قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان
الرجل يفتن في دينه إما يقتلوه واما يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن
فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان
قال ابن عمر أما قولي في علي وعثمان فأما عثمان فكان الله قد عفا عنه
فكرهتم أن تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وختنه واشار بيده وهذه ابنته او بيته حيث ترون
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا ابيان أن وبرة حدثه

قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال
رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى
الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس
قتالكم على الملك يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا
من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال
سفيان غير مرة ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله
عنكم الآية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض
المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين وقال
ابن شبرمة وأرى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية الى قوله والله
مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله ابن المبارك
اخبرنا جرير بن حازم اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما

مِائَتَيْنِ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَلَمَّا خَفَّفَ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ ۝ سُورَةُ بَرَاءَةٌ وَلَهَا عَشَرَةُ أَسْمَاءٍ كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ فَقَدْ أَوْلَجْتَهُ فِيهِ وَالْوَلِيجَةُ الْبِطَانَةُ مِنْ غَيْرِكَ وَالْوَلِيجَةُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ وَالْوَلِيجَةُ الْخَاصَّةُ مِنَ الرَّجُلِ وَالْوَلِيجَةُ الْكَنِيفُ وَالْوَلِيجَةُ الْمَخْبَأُ وَالْوَلِيجَةُ الْمَدْخَلُ وَالْوَلِيجَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُفْطَنُ لَهُ وَالْوَلِيجَةُ الْبَابُ وَالْوَلِيجَةُ الْوِجَارُ وَالْوَلِيجَةُ الْمَكْمَنُ وَالْوَلِيجَةُ الْمَدْخَلُ وَالْوَلِيجَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُفْطَنُ لَهُ وَالْوَلِيجَةُ الْبَابُ وَالْوَلِيجَةُ الْوِجَارُ وَالْوَلِيجَةُ الْمَكْمَنُ

نُوهِي

مَنْبَتٌ

الْخَوَالِفُ

وَالْهَوَالِكُ

خَيِّرَةٌ

حَرْفُهُ

وَالْجُرُفُ مَا تَجَرَّفَ مِنَ السُّيُولِ وَالْأَوْدِيَةِ هَارٍ

نَحْنُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَكَانَ حُمَيْدٌ يَقُولُ يَوْمُ النَّحْرِ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ۝ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ حُذَيْفَةَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ وَلَا مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ إِنَّكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُخْبِرُونَا فَلَا نَدْرِي فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَقْرُفُونَ بُيُوتَنَا وَيَسْرِقُونَ أَعْلَاقَنَا قَالَ أُولَئِكَ الْفُسَّاقُ أَجَلْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمُ الْأَرْبَعَةُ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَا وَجَدَ بَرْدَهُ ۝ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى أَبِي ذَرٍّ بِالرَّبَذَةِ فَقُلْتُ مَا أَنْزَلَكَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ قَالَ كُنَّا بِالشَّامِ فَقَرَأْتُ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ

بالعين المهملة

بالجيم

الذهب والفضة ولا سقوها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
قال معاوية ما هذه فينا نسب ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت
انها لفينا وفيهم **يوم يحمى عليها** في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن
خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال لهذا قبل ان
تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال **ان** عدة الشهور
عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ٥ القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادي وشعبان ٥ **ثاني اثنين اذ هما في الغار** ٥ معنا ناصرنا
السكينة فعيلة من السكون ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا جبان

نموجا بدار

حدثنا هام

هارون اخبرنا المبارك
اخبرنا ابن جريج

هارون ٥ لاوان شفقا وفرقا ٥ وقال الشاعر ٥

إذا ما قمت أرحلها بليل ٥ تأوه آهة الرجل الحزين ٥

اذان اعلام

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين
وقال ابن عباس اذن يصدق ٥ تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير ٥
والزكاة الطاعة والاخلاص ٥ ولا يؤتون الزكاة لا يشهدون
ان لا اله الا الله ٥ يضاهون يشبهون ٥ حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول آخر
آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت
براءة **فسيحوا** في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي
الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا ٥ حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم ردف رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن

ابو بكر

معنا على يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان واذان من الله ورسوله الى الناس يوم
الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم
وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب
اليم ٥ آدنهم أعلمهم ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني عقيل قال ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين يوم النحر
يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره
ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم
من المشركين ٥ حدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن
صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره
ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج

بعثني

لوم

حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا انس قال حدثني ابو بكر رضي 8
الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت ثبت
آثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا
قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابن عيينة عن ابن جريج عن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال
حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته
عايشة وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفين اسناده فقال
حدثنا هشام ولم يقل ابن جريج ٥ حدثني عبد الله بن
محمد حدثني يحيى بن سعيد حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة
وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اترى ان اقاتل ابن
الزبير فيحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ان الزبير وبني
امية يحلون وابي والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير
فقلت وابن هذا الامر عنه ابوه حواري النبي صلى الله عليه وسلم
يريد الزبير وامه اخته يريد ابا بكر والله فذاك الظن
يريد اسماء وامه خالته فاقام المومن يريد عايشة وامه عنه فزوج

النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأنا عمة النبي صلى
الله عليه وسلم فجدته بريد صفية ثم عفف في الاسلام قارئ
للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان يتولى يتولى آهاً
كرام فاثر التوبتات والاسامات والحمدات يريد أبطأ من
بني أسد وبني تويت وبني اسامة وبني حميد ان أنس ابي العاص مر
يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوي ذنبه يعني
أن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال
الا بعجوز لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لا حاسبن نفسي له
ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت
ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي
خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت
ما كنت أظن اني أعرض هذا من نفسي فيدعه وما أراه يريد خيرا
وان كان لا بد لان يرثني بنو اعمي احب الي من ان يرثني غيرهم
والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية حدثنا

رثني

من اسد

ثوبت

وانه لوي ذنبه

ل

والما

بد

محمد

إلى

محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال انا
فقال رجل ما عدلت فقال فخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من
الدين الذين يلمزون المطوعين من المومنين يلمزون يعيبون
وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما امرنا
بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر
منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل الآخر
الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم الآية حدثنا اسحاق بن ابرهيم
قال قلت لابي اسامة احدثكم زايدة عن سليمن عن شقيق عن ابي
مسعود الانصاري قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر
بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مئة الف
كانه يعرض بنفسه استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله

إلى

لفهم

يعيبون

عقبة بن عمرو الانصاري

عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن
عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه
قميصه يكفن فيه ابا ه فاعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فاخذ بثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد
نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما خيرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة وسأزيد على السبعين قال انه منافق قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ٥ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول
دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله

صلى

صوابه عليه

تصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد
على قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم
اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا
حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا
الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره ٥ حدثني ابراهيم
بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه
فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه وقال تصلي عليه
وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر

فغفر

الله

الله لهم فقال زيد على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فاسقون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم
فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين
تخلف عن توبة والله ما انعم الله على من نعمة بعد اذ هداني اعظم
من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك
كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا
وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم ٥ حدثنا
موسى قال هو ابن هشام حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء
حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنا اتاني الليلة آتيان وابتعثاني وانتهيا الى مدينة مبنية

على عند ٥

باب قوله يحلفون لكم

بلبن

بلبن ذهب وفضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما
انت راء وشطر كأقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك
النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصار
في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قالا اما
القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا
صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد
الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا
الله احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا
اباطالب ترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان
يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب
الجحيم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه

ب

فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ
بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
قَالَ أَحْمَدُ وَحَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ
حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا قَالَ
فِي آخِرِ حَدِيثِهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ۝
وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ
عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ
اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ رَاشِدٍ أَنَّ الزُّهْرِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا كَعْبِ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ
أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ غَيْرَ غَزْوَتَيْنِ غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ وَغَزْوَةِ بَدْرٍ قَالَ فَأَجْمَعْتُ
صِدْقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَلَّ مَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ سَافَرَهُ

الْأَ

إِلَّا ضُحًى وَكَانَ يَبْدَأُ بِالْمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبَيَّ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرَنَا فَاجْتَنَبَ
النَّاسُ كَلَامَنَا فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى طَالَ عَلَيَّ الْأَمْرُ وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ
أَنْ أَمُوتَ فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكُونَ مِنَ النَّاسِ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ فَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا أُصَلِّي
عَلَيَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَقِيَ الثُّلُثُ الْآخِرُ
مِنَ اللَّيْلِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ
مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي مُعْنِيَةً فِي أَمْرِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَا أُمَّ سَلَمَةَ تِيبَ عَلَى كَعْبٍ قَالَتْ أَفَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ فَأُبَشِّرُهُ قَالَ إِذًا يَحْطِمَكُمُ
النَّاسُ فَيَمْنَعُونَكُمُ النَّوْمَ سَائِرَ اللَّيْلَةِ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَجْرِ آذَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ
عَلَيْنَا وَكَانَ إِذَا اسْتَبْشَرَ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ مِنَ الْقَمَرِ وَكُنَّا
أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ خُلِّفُوا عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي قُبِلَ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اعْتَذَرُوا
حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ فَلَمَّا ذُكِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَذَرُوا بِالْبَاطِلِ ذُكِرُوا بِشَرِّ مَا ذُكِرَ بِهِ أَحَدٌ قَالَ

يَحْطِمَكُمْ

خُلِّفْنَا

الله سبحانه يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم
قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
عن بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب من مالك قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم
احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا
وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
من الزافة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
انس بن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن كتب الوحي قال ارسل الي
ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني وقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء

والانصار

في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني ارى ان تجمع
القرآن قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى
الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده
لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل
جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف
تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو
والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما
عنتم حريص عليكم الى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند
ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت
عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني

يجمع
شرح
والعسب
ري

عند الرحمن من خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة ابي الانصاري
وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب
ابن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او
ابي خزيمة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس
وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه
وسلم وقال مجاهد خير ٥ يقال تلك ايات يعني هذه اعلام القرآن
ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم ٥ دعواهم دعاؤهم
احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد
وعدوا من العدو وان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه
تقضى اليهم اجلهم لا يهلك من دعي عليه ولا مائة للذين احسنوا
الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة الكبرياء الملك وجاوزنا
ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه
الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ٥

يه نبات الارض محمدا

يقال

دعا

ورضوان وما لا غيره والنظر الى وجهه

النشز

نجيبك نلقيبك

نجيبك نلقيبك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى
على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق
بموسى منهم فصوموا ٥ سورة هود ٥ وقال ابو ميسرة الاواه
الرحيم بالحبشية ٥ وقال ابن عباس يادي الرائي ما ظهر لنا وقال مجاهد
الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزؤون به
وقال ابن عباس اقلعي امسكي عصيب شديد لا جرم بلى وفار
التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض ١١ الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره ٥ وحاق نزل ٥
يحيق ينزل يؤوس فعول من بئست ٥ وقال مجاهد يثنيس تحزن ٥
يثنون صدورهم ٥ شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان
استطاعوا ٥ حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج قال

قال ابن عباس

نزل

قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس
يقرأ الا انهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال انا ناس
كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان نجامعوا نساءهم
فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم ٥ حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس
قرأ الا انهم يثنوني صدورهم قلت يا ابا عباس ما تثنوني
صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي او يتخلى فيستحي
فنزلت الا انهم تثنوني صدورهم ٥ حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم تثنوني صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس
يستغشون يغطون رؤوسهم ٥ سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق
بهم بأضيافه بقطع من الليل سواد وقال مجاهد أنيب أرجع ٥
وكان عرشه على الماء حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا
ابو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا

يثنوني صدورهم — يستخفون — فيستحي — يغطون

يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما أنفق منذ
خلق السماء والأرض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء
وبيده الميزان يخفض ويرفع ٥ اعتراك افتعلت من عروته
أي أصبته ومنه بعروة واعتراني آخذ بناصيتها أي في
ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو نالد
التجبر ٥ ليستعمركم جعلكم عمارا اعمرته الدار فهي عمري
جعلتها له نكرهم واستنكرهم واحد حميد بحيد كأنه فعيل من
ماجد محمود من حميد مجيد الشديد الكبير سجيل وسجين
واللام والنون اختان ٥ وقال تميم بن مقبل

ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الأبطال سجينا

والى مدين اخاهم شعيبا إلى أهل مدين لان مدين بلد وسئل
واسئل القرية واسئل العير يعني اهل القرية والعير وراكم
ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض الرجل حاجته
ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ها هنا ان تأخذ معك
دابة أو وعاء تستظهر به اراذلنا اسقاطنا إجرامي نحو

١٥ منذ — افتعلت — ٥ وقول الأشهلي واحد هذيل صاحب واصحاب وانذرهم — للأبطال — ٥ اي واصحاب

أجرمت جرمت

مصدر من أجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك
واحد وهي السفينة والسفن مجراها مسيرها ومرساها موقفها
وهو مصدر اجريت وارسيت حبست ويقرأ مرساها من
رسته هي ومجراها من جرت هي ويجريها ومرسيها من
فعل بها الزاسيات ثابتات ويقول الاشهاد هؤلاء قوله جل جلاله
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ٥ واحد الاشها د
شاهد مثل صاحب واصحاب ٥ حدثنا مسدد حدثنا يزيد
بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان بن
محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن
او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن من ربه
وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا يقول اعرف مرتين فيقول ستر تها
في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون يعطى
او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ٥
الا لعنة الله على الظالمين

وقال سفيان عن قتادة حدثنا صفوان وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ٥ الرفد
المرفود العون المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا
كان فهلا كان ٥ اترفوا اهلكوا وقال ابن عباس زفير صوت
وشهيق شديد وصوت ضعيف ٥ حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا ابو معوية حدثنا بريد بن ابي بردة عن ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم
حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا
اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد وأقم الصلاة قوله تعالى
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين ٥ وزلفا ساعات بعد ساعات
ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة وامتا زلفى
من مصدر القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا ٥ حدثنا
مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان
عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول الله صلى

صوت

الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزلت عليه واقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الى هذه قال لمن عمل بها من امتي

بسم الله الرحمن الرحيم

الأترج

سورة يوسف ○ وقال فضيل عن حصين عن مجاهد
منكا الاترج. قال فضيل الاترج بالحبشية منكا. وقال ابن
عيينة عن رجل عن مجاهد منكا كل شيء قطع بالسكين. وقال
قتادة لذو علم عامل بما علم. وقال ابن جبير صواع مكوك
بالفارسي الذي يلتقى طرفاه كانت تشرب به الاعاجم. وقال

غيابت هو دل

ابن عباس تفندون تجهلون. وقال غيره غيابة كل شيء غيب
عنك شيئا فهو غيابة. والجب البئر التي لم تطو. بمؤمن
لنا مصدق. اشده قبل ان يأخذ في النقصان يقال بلغ اشده
وبلغوا اشدهم. وقال بعضهم واحدها شد. والمتكأ ما اتكأت
عليه لشراب او لحديث او لطعام. وابطل الذي قال الاترج
وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكأ من
نمارق فزعوا الى شر منه فقالوا انما هو المتك. سنا كنة النار. وانما

متكا وابن المتكا

المتك طرف البظر. ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكا. فان
ثم اترج فانه بعد المتكا. شغفها قال الى شغافها وهو غلاف
قلبها. واما شعفها فمن المشعوف. اصبا أميل. اضغاث احلام
ما لا تأويل له. والضغث مل اليد من حشيش وما اشبهه. ومنه وخذ
بيدك ضغثا. لان قوله اضغاث احلام واحدها ضغث. تميرنا نمير
وتزداد حمل بعير. ما يحمل بعير. آوى اليه ضم اليه السقاية مجال
تفتأ لا تزال حرضا. محرضا. يذيبك الهم. تحسسوا تخبروا. مزجاة
قليلة. غاشية من عذاب الله. عامة مجللة. وينم نعمته عليك

بلغ اشده

وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهم واسحق ○ وقال
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق
ابن ابرهيم **لقد كان في** يوسف واخوته آيات للسائلين ○
حدثني محمد اخبرنا عبد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم

قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ٥
قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس
ابن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبد الله بن عبد الله عن حديث
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طايفة من الحديث قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان
كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي قلت اني والله لا اجد
مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات ٥ حدثنا موسى

عصبة منكم

فصبر جميل ما في قوله
آخر الجزء التاسع عشر
من تجزية ثلثين ولله الحمد

ابو عوانة الوضاح

حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل حدثني مسروق بن الاجدع
حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا وعايشة اخذتها
الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم
وقعدت عايشة قال مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون ٥ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت
الابواب وقالت هيت لك ٥ وقال عكرمة هيت لك بالحورانية
هلم وقال ابن جبير تعالة ٥ حدثني احمد بن سعيد حدثنا بشر بن
عمر حدثنا شعبة عن سلمة عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال
هيت لك قال وانما نقرؤها كما علمناها مثواه مقامه والفيا
وجدا الفوا آباءهم الفيا ٥ وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون
الينا
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله رضي الله عنه ان قريشا لما ابطوا عن النبي صلى الله عليه
على
وسلم الاسلام قال اللهم اعنهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة
حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى
الدخان بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين

ما في قوله
تعالى لعلم انما هو جميل

مثواه مقامه

الفيا الفوا آباءهم

على

قَالَ اللهُ اتَّاكَاشِفُوا الْعَذَابِ قَلِيلًا اِنَّكُمْ عَائِدُونَ اَفَنَكْشِفُ عَنْهُمُ
الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَمَضَتِ الْبَطْشَةُ فَلَمَّا
جَآءَهُ الرَّسُوْلُ قَالَ ارْجِعْ اِلٰى رَبِّكَ فَاسْئَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي
قَطَّعْنَ اَيْدِيَهُنَّ اِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيْمٌ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ اِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوْسُفَ
عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلّٰهِ وَحَاشَ وَحَاشِيَ تَنْزِيْهٌ وَاسْتِثْنَاءٌ فَخَصَّ
وَضَحَّ حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بْنُ تَلِيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ بَكْرِ
بْنِ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يُوْنُسَ بْنِ يَزِيْدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيْدِ
بْنِ الْمُسَيَّبِ وَاَبِيْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللهُ لُوْطًا لَقَدْ كَانَ يَاْوِيْ
اِلٰى رُكْنٍ شَدِيْدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ يُوْسُفُ لَاَجَبْتُ الدَّاعِيَ
وَنَحْنُ اَحَقُّ مِنْ اِبْرٰهِيْمَ اِذْ قَالَ لَهُ اَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلٰى وَلٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ
قَلْبِيْ حَتّٰى اِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ
حَدَّثَنَا اِبْرٰهِيْمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِيْ عُرْوَةُ بْنُ
الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهُ وَهُوَ بَاْلُهَا عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالٰى
حَتّٰى اِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ قَالَ قُلْتُ اَكُذِّبُوْا اَمْ لَا قَالَتْ عَائِشَةُ

ما وجه قوله

كذا ولعلهم

ما استايس

كُذِّبُوا قُلْتُ قَدِ اسْتَيْقَنُوْا اَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوْهُمْ فَمَا هُوَ بِالظَّنِّ قَالَتْ اَجَلْ
لَعَمْرِيْ لَقَدِ اسْتَيْقَنُوْا بِذٰلِكَ فَقُلْتُ لَهَا وَظَنُّوْا اَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوْا قَالَتْ مَعَاذَ
اللهِ لَمْ تَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذٰلِكَ بِرَبِّهَا قُلْتُ فَمَا هٰذِهِ الْاٰيَةُ قَالَتْ هُمْ اَتْبَاعُ
الرُّسُلِ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوْهُمْ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَآءُ وَاسْتَاْخَرَ عَنْهُمُ
النَّصْرُ حَتّٰى اِذَا اسْتَيْاَسَ الرُّسُلُ مِمَّنْ كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنَّتِ الرُّسُلُ اَنَّ
اَتْبَاعَهُمْ قَدْ كَذَّبُوْهُمْ جَآءَهُمْ نَصْرُ اللهِ عِنْدَ ذٰلِكَ حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ
اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ اَخْبَرَنِيْ عُرْوَةُ فَقُلْتُ لَعَلَّهَا كُذِّبُوْا مُخَفَّفَةً قَالَتْ
مَعَاذَ اللهِ سُوْرَةُ الرَّعْدِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَابَسِطِ لَفَّيْهِ مَثَلُ الْمُشْرِكِ
الَّذِيْ عَبَدَ مَعَ اللهِ اِلٰهًا غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعَطْشَانِ الَّذِيْ يَنْظُرُ اِلٰى خَيَالِهِ فِي الْمَآءِ
مِنْ بَعِيْدٍ وَهُوَ يُرِيْدُ اَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ وَقَالَ غَيْرُهُ سُخْرِيٌّ وَسُخْرِيٌّ ذَلَّلَ
مُتَجَاوِرَاتٌ مُتَدَانِيَاتٌ اَلْمُثُلَاتُ وَاحِدُهَا مَثُلَةٌ وَهِيَ الْاَشْبَاهُ
وَالْاَمْثَالُ وَقَالَ الْاَمْثَلُ اَيَّامُ الَّذِيْنَ خَلَوْا بِمِقْدَارٍ بِقَدَرٍ مُعَقِّبَاتٌ
مَلَائِكَةٌ حَفَظَةٌ تُعَقِّبُ الْاُوْلٰى مِنْهَا الْاُخْرٰى وَمِنْهُ قِيْلَ لِلْعَقِبِ
مُعَقِّبٌ فِيْ اَثَرِهِ اَلْمِحَالُ الْعُقُوْبَةُ كَابَسِطِ لَفَّيْهِ اِلَى الْمَآءِ لِيَقْبِضَ
عَلَى الْمَآءِ وَمَا بَالِغِ رَبِّهِ بِرَبُّوْا اَوْ مَتَاعِ زَبَدِ الْمَتَاعِ مَا تَمَتَّعْتَ بِهِ

بسم الله الرحمن الرحيم قال

اخر ظل المشرك

المعنى 2 وقال غيره سخر ذلك

المثلات و

مثلة

اي

جُفَاءً اجْفَأَتِ الْقِدْرُ اذَا غَلَتْ فَعَلَاهَا الزَّبَدُ ثُمَّ تَسْكُنُ مَذْهَبُ الزَّبَدِ
بِلَا مَنْفَعَةٍ فَكَذَلِكَ يُمَيِّزُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ الْمِهَادُ الْفِرَاشُ يَدْرَءُونَ عَلَى
يَدْفَعُونَ دَرَأْتُهُ دَفَعْتُهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ اَىْ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَاِلَيْهِ اقْلَمُ
مَتَابِ تَوْبَتِى اقْلَمَ يَئِسَ لَمْ يَبْتَئِسْ قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ فَامْلَيْتُ اَطَلْتُ
مِنَ الْمَلْىِ وَالْمَلَاوَةِ وَمِنْهُ مَلِيًّا وَيُقَالُ لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْاَرْضِ مَلَىً
مِنَ الْاَرْضِ اَشَقُّ اَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ مُعَقِّبٌ مُغَيِّرٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
مُتَجَاوِرَاتٌ طَيِّبُهَا وَخَبِيثُهَا السِّبَاخُ صِنْوَانٌ النَّخْلَتَانِ اَوِ الثَّلَاثُ
اَصْلٌ وَاحِدٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ وَحْدَهَا بِمَاءٍ وَاحِدٍ لَصَالِحِ بَنِى آدَمَ
وَجَبِيَتُهُمْ اَبُوهُمْ وَاحِدٌ السَّحَابُ الثِّقَالُ الَّذِى فِيهِ الْمَاءُ دَانِيَةٌ قَرِيبَةٌ
يَدْعُوا الْمَاءَ بِلِسَانِهِ وَيُشِيرُ اِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ اَبَدًا سَالَتْ اَوْدِيَةٌ
بِقَدَرِهَا تَمْلَأُ بُطْنَ وَادٍ زَبَدًا رَابِيًا زَبَدُ السَّيْلِ خَبَثُ الْحَدِيدِ وَالْحِلْيَةِ

الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام تنقص وما تزداد حدثني

ابراهيم بن المنذر حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن

ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح

الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما

تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري

نفس بأي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

سورة ابرهيم قال ابن عباس هادٍ داعٍ وقال مجاهد صديد قيح ودم

وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وايامه

وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه تبغونها عوجا

تلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم آذنكم ردوا ايديهم في

افواههم هذا مثل لفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين

يديه ورآيه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب

ممصر خلم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ ولا خلال

مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استوصلت

لشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين

حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا

تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر

بسم الله الرحمن الرحيم باب

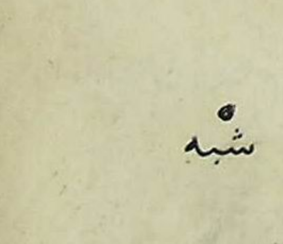

لفوا

غيب

شبه

هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

وعمر لا يتكلمان فكرهت أن اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت قلت لعمر يا أبتاه والله لقد
وقع في نفسي انها النخلة وقال ما منعك أن تتكلم قال لم أركم تكلمون
فكرهت أن اتكلم أو اقول شيئا قال عمر لأن تكون قلتها احب الي من كذا
وكذا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ٥ حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء
بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في
القبر يشهد ان لا إله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله ثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة الم تر
الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا ٥ الم تعلم لقوله الم تر بمعنى الم تر الى
الذين خرجوا البوار الهلاك بائر يبور بورا هالكين ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو وعن عطاء سمع ابن عباس
الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة سورة
الحجر ٥ وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله
وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم مسكرون

باب قوله بن مرثد

باب قوله الم تر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله لبإمام مبين على الطريق

انكرهم لوط وقال غيره بكتاب معلوم اجل لوما تأتينا هل لا
تاتينا شيع امم وللاولياء ايضا شيع وقال ابن عباس يهرعون
مسرعين للموسمين للناظرين سكرت غشيت بروجا منازل
للشمس والقمر لواقح ملاقح ملقحة حماء جماعة حمأة وهو الطين
المتغير والمسنون المصبوب تو جل تخف دابر آخر لبإمام مبين
الامام كل ما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة الا من استرق
السمع فاتبعه شهاب مبين ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن عمرو وعن علرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقو
له كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق
آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها
فوق بعض فربما ادرك الشهاب المسمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه

فربما

انكرهم

21

٥ مدرج

كانه سلسلة

يرمي به

يلقمونها

حتى يلقموها الى الارض وربما قال سفين حتى ينتهى الى الارض فتلقى على
فم الساحر فيذهب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا
وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التى سمعت من السماء ○
حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو وعن عكرمة عن ابى
هريرة اذا قضى الله الامر وذادوا الكاهن وحدثنا سفين فقال
قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال
على فم الساحر قلت لسفين سمعت عكرمة قال سمعنا ابا هريرة قال
نعم قلت لسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو وعن عكرمة عن ابى هريرة
ويرفعه انه قرأ فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا ادرى سمعه
هكذا ام لا قال سفين وهى فى قرأتنا ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ○
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثنى مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا
باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم ○ ولقد اتيناك
سبعا من المثانى والقرآن العظيم ○ حدثنى محمد بن بشار حدثنا

حدثنا على بن عبد الله

سمعت عمرا

فزع

ما قوله

رضى الله عنهما

ما قوله

غندر حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى
سعيد بن المعلى قال مر بى النبى صلى الله عليه وسلم وانا اصلى فدعانى
فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتى فقلت كنت اصلى فقال الم
يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
ثم قال الا اعلمك اعظم سورة فى القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب
النبى صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب
العالمين هى السبع المثانى والقرآن العظيم الذى اوتيته ○ حدثنا
آدم حدثنا ابن ابى ذئب حدثنا سعيد المقبرى عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هى السبع المثانى والقرآن
العظيم قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا منه
لا اقسم اى اقسم ويقرأ الاقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلف له
وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثنى يعقوب بن ابرهيم حدثنا
هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما الذين
جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فامنوا ببعضه
وكفروا ببعضه ○ حدثنى عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابى ظبيان

اسمه رافع

ابو سفيان بن بشر

ابو ظبيان الحنى حصين بن حذيف ○

هو ابو محمد العبسى

عن ابن عباس رضي الله عنهما كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا
ببعض اليهود والنصارى **واعبد ربك حتى** ياتيك اليقين قال سالم الموت

سورة النحل روح القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق
تعالى انر ضيق وضيق مثل هين وهين ولين ولين وميت وميت
وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميلك تكها
مفرطون منسيون وقال غيره فاذا قرات القرآن فاستعذ بالله
هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها
الاعتصام بالله **قصد السبيل** البيان **الدف** ما استدفات
تروحون بالعشي وتسرحون بالغداة **بشق** يعني المشقة على نحو
الانعام تنقض الانعام للعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم الانعام
جماعة النعم سرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم
اذان واحدها اذن **مثل حمل واحمال** فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس
الله حفدة من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرها والرزق الحسن ما
احل الله وقال ابن عمر صدقة انحاثا يعني خرقا كانت اذا
والقانت المطيع ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير **خرفا** مأ قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس سموا اطلالة مهما
سبل ربك ذللا لا توعر عليها مما
سلكته وقال ابن عباس
تيمون ترعون سائمة ناجية
منسون نسيه

بسم الله الرحمن الرحيم

ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا هرون
ابن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا اعوذ بك من البخل والجبن
وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات
سورة بني اسرائيل حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرائيل
والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
وقال ابن عباس **فسينغضون** يهزون وقال غيره نغضت سنك
اي تحركت وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اخبرناهم انهم
سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك وسنه
الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق وقضاء من سبع سموات
نفيرا من ينفر معه وليتبروا يدمروا ما علوا حصيرا محبسا
حصرا حق وجب **ميسورا** ليننا **خطا** اثما وهو اسم من خطيء
والخطاء ممدود مصدره من الاثم خطئ بمعنى اخطات
لن تخرق لن تقطع واذهم نجوى مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى
يتناجون زورا وكذبا وحطاما واستفزز استخف بخيلك الفرسان

نعم
الرابع مع الخامس
الطائفة

ومنهن من الاول اي من اول ما نزل
وهن من الاول وهن من القديم والمعنى
جامعة السور الاول وهن من القديم والقديم
البلى ودوهم قال
ابن عباس
نغضت سنك

خلهن
ميسورا ليننا
خطيئة

لن تخرق لن تقطع

وَالرِّجَالُ وَالرَّجُلُ الرِّجَالَةُ وَاحِدُهَا رَاجِلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجْرٍ حَاصِبًا الرِّيحُ الْعَاصِفُ وَالْحَاصِبُ أَيْضًا مَا تُرْمِي بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ حَصَبُ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ وَهُوَ حَصَبُهَا وَيُقَالُ حَصَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ وَالْحَصْبَاءُ مُسْتَوْقٌ مِنَ الْحَصْبَاءِ وَالْحِجَارَةُ تَارَةً مَرَّةً وَحَمَاعَةً

بِئْرَةٌ وَتَارَاتٌ لَأَحْتَنِكَنَّ لَأَسْتَأْصِلَنَّهُمْ يُقَالُ احْتَنَكَ فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَقْصَاهُ طَائِرُهُ حَظُّهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ حُجَّةٌ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ لَمْ يُحَالِفْ أَحَدًا حَدَّثَنَا

باب قوله اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام

عَبْدَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِنَاءَيْنِ بِقَدَحٍ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ اللَّبَنَ قَالَ جِبْرِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ ○ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ فِي الْحِجْرِ فَجَلَا اللهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ

كذبني

عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ زَادَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ حِينَ أَسْرَى بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ نَحْوُهُ قَاصِفًا رِيحٌ تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ كَرَّمْنَا وَأَكْرَمْنَا وَاحِدٌ ضِعْفُ الْحَيَاةِ عَذَابَ الْحَيَاةِ عَذَابَ الْمَمَاتِ خِلَافَكَ وَخَلْفَكَ سَوَاءٌ وَنَأْيِهِ تَبَاعَدَ سَائِلَةٍ نَاجِيَةٍ وَهِيَ مِنْ شَكْلِهِ صَرْفًا وَجَهًا قُبُلًا مُعَايَنَةً وَمُقَابَلَةً وَقِيلَ الْقَابِلَةُ لِأَنَّهَا مُقَابِلَتُهَا وَتُقْبِلُ وَلَدَهَا خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ أَنْفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ وَنَفَقَ الشَّيْءُ ذَهَبَ فُتُورًا مُقِرًّا لِلْأَذْقَانِ مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ وَالْوَاحِدُ ذَقَنٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَوْقُورًا وَقَارًا تَبِيعًا ثَائِرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَضِيرًا أَخْبَثْتُ طُفِئْتُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تَبْذِرْ لَا تُنْفِقْ فِي الْبَاطِلِ إِبْقَاءً رَحْمَةً رِزْقٍ مَبْثُورًا مَلْعُونًا لَا تَقْفُ لَا تَقُلْ فَجَاسُوا بَعَثُوا يُزْجِي الْفُلْكَ يُجْرِي الْفُلْكَ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ لِلْوُجُوهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ كَأَنَّا نَقُولُ لِلْحَيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أُمِرَ بَنُو فُلَانٍ ○ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَقَالَ أَمَرَ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ان حَدَّثَنَا

ان قوله

باب قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم وضعف الممات

ضِعْفُ الْمَمَاتِ وَتَقِيلُ سَكَلَتْنِيهِ

حاشية: يعني التي ذهب بفتح الفاء في اللغة الفصحى ومثال كسرها ولست العالية ○

مَثْبُورًا

باب قوله واذا ارذنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها الاية

وقف

على الكاتب المعروف بالكتابة نسخ فاسوق ظاهر

وذلك بعد وفاة واقفه عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي السلمي

محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة
بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس نهسة
ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون فيم ذلك يجمع
الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم
البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون
ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من
يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم
عليه السلام فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك
من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني
عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح
فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد
سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول

ان ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة فدعوتها على قومي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فيأتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت
نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله واني قد كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون
يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اؤمر
بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى
فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح
منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن
فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري

اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فما تون محمدا صلى الله عليه
الاسراء وسلم فقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم النبيين قد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي
من محامده وحسن الثناء عليه شيا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا
امتي يا رب محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي
يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من
الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من
الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة كما بين مكة وحميرا او كما بين مكة وبصرى ٥ وآتينا داود زبورا

باب قوله اولئك الذين

يدعون يتقربون الى ربهم الوسيلة الاية ٥ حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد
بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه
في هذه الاية يدعون يتقربون الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون
فاسلموا وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ٥ حدثنا

باب قوله

علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة
الزقوم ان قرآن الفجر كان مشهودا ٥ قال مجاهد صلاة الفجر ٥

باب قوله

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق واخبرنا معمر عن الزهري
قال عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم

ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال ناس من
الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد
الاشجعي عن سفين عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم
يدعون يتقربون الى ربهم الوسيلة الاية ٥ حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد
بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه
في هذه الاية يدعون يتقربون الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون
فاسلموا وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة
الزقوم ان قرآن الفجر كان مشهودا ٥ قال مجاهد صلاة الفجر ٥
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق واخبرنا معمر عن الزهري
قال عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم

باب قوله

وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا عسى أن يبعثك ربك مقاما
محمودا ٥ حدثنا اسمعيل بن أبان حدثنا ابو الأحوص عن آدم بن علي قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا
كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ٥ حدثنا
علي بن عياش حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء
اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة
رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا يزهق يهلك ٥ حدثنا المحمدي
حدثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون
وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد

باب قوله وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا

ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا
يستقبلكم بشيء تكرهونه فقال سلوه فسألوه عن الروح فأمسك النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت
مقامي فلما نزل الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ٥
حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا
صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن
ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
ولا تجهر بصلاتك اي بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا
تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني
طلق بن غنام حدثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

بسم الله الرحمن الرحيم

ثمر

قال أبو ذر دلك بي الدعاء ○ سورة الكهف ○ وقال مجاهد
تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره الثمر باجع
مهلك أسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب
من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا
إفراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد وقال الوصيد الباب
موصدة مطبقة آصدا الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر
ويقال أجل ويقال أكثر ريعا قال ابن عباس أكلها ولم تظلم لم تنقص
وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم أسماءهم
ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال عمرو وألت
نيل تنجوا وقال مجاهد موئلا محرزا لا يستطيعون عنها لا يعقلون

وقال غيره وألت نيل تنجوا

باب قوله

وكان الانسان أكثر شيء جدلا ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني علي
أن حسين بن علي أخبره عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال ألا تصليان ○ رجما بالغيب لم
يستبن فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والمجرة التي تطيف

مثل السرادق

نعال

بالسماطيط

بالقساطيط يجاوره بن المجاورة لكنا هو الله ربي أي لكن أنا
هو الله ربي م حذف الألف وأدغم إحدى النونين في الأخرى
زلفا لا يثنى فيه قدم لها لك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة
وعقبى وعقبة واحد وهي الآخرة قبلا وقبلا استئنافا قبلا يدخلوا
ليدحضوا الدحض الزلق ○ وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ
مجمع البحرين وانقضى حقبا زمانا وجمعه أحقاب ○ حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى
صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قام
خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه
إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم
منك قال موسى يا رب فكيف به قال تأخذ معك حوتا فتجعله في
مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق
وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما

فناه

ولجرنا خلالها نهرا ولي
نعول بهما ○ ولاء؟

عند جمع

وناما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في
البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق
فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله
به فقال له فتاه أرأيت اذ أوينا إلى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان
للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا
على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة
فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بأرضك السلام
قال أنا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم انيتك لتعلمني مما علمت رشدا
قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم علمنيه من علم الله علمنيه
لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه فقال موسى
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك أمرا فقال له الخضر فان
اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان

على

على ساحل البحر مرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه
بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأهما الا والخضر قد قلع لوحا من
ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
أمري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى
من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في
البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص
هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان
على الساحل اذ بصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر
رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زاكية
بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال وهذه أشد من الأولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني
قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا أتيا أهل قرية استطعما
أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض

فحملوا

في

نسيانا

في

ثوب

علمه

وهذه

رأسه

قال قام

وسلم موسى رسول الله عليه السلام ظ ذكر الناس يوما حتى اذا فاضت
العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اى رسول الله هل فى الارض
احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال
اى رب فاين قال بمجمع البحرين قال اى رب اجعل لى علما اعلم ذلك به فقال
لى عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لى يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ
فيه الروح فاخذ نونا فجعله فى مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرنى
بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا وذلك قوله جل ذكره واذ قال موسى
لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال بينما هو فى ظل صخرة فى مكان
ثرى اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ
نسى ان يخبره ويضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى
كان اثره فى حجر قال لى عمرو وهكذا كان اثره فى حجر وحلق بين ابهاميه
والتى تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع عنك النصب
ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لى عثمان بن ابى
سليمان على طنفسة خضراء على لبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى ثوبه
قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف

مند قال قال
حونا
كبيرا
ثربان
الا اوقظه
فنسى
وضرب
والتى
اخره تليانهما
طنفسة
لبد
او لبد

قال اى قام

فقام الخضر فاقامه بيده فقال موسى قوم انبانا هم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا
فراق بينى وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص
الله علينا من خبرهما قال سعيد حدث ابن عباس بهذا فقال
انما هم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرا واما الغلام
فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله فى البحر سربا مذهبا يضرب يتلك ومنه وساذب
بالنهار حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم اخبرنى يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد
احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال انا
لعند بن عباس فى بيته اذ قال سلونى قلت اى ابا عباس جعلنى الله
فداك ان بالكوفة رجلا قاصا يقال له نوف يزعم انه ليس بموسى بنى
اسرايل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله انما يعلى فقال
لى قال ابن عباس حدثنى ابى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه

باب قوله
سربا
يحدث ابن جبير
انا لعند بن عباس
نوف

وسلم

عن وجهه وقال هل يأذن لي من سلام من أنت قال انا موسى قال موسى
بني اسرايل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال
اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا
ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر منقاره من
البحر وقال والله ما علمي وما علمك في جنب علم الله الا كما اخذ
هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابرصعا
تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد
الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها ووتد
فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال
نجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد
وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه
بالسكين قال افتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان
ان عباس قرأها زاكية مسلمة كقولك غلاما زاكيا فانطلقا
زيدا

فوجدا

يدك

عابر

بالخبث وان

فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع
يده فاستقام قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام
لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان وراءهم وكان
امامهم قرأها ابن عباس امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد
بن بدد والغلام المقتول يزعمون جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا
فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا
بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار وكان
ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما
حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة
لقوله قتلت نفسا زكية وانقرب رحما وانقرب رحما بهما به ارحم منهما
بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدل لها جارية وامما داود
ابن ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية فلما جاوزا قال
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا
عملا حولا محولا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا امرا وكرادهيبة
دامية ينقض ينغاض حتى انقاض السن لتخرت واتحدت واحد رحما بن

حولا محورا

السني

ملكه

ملك

جيسور

جيسور

قال ابن عباس الخوف

ناقض ينقض الحائط وغيره

عباس ومنارة

رحما بالحاء المهملة

الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ويظن انه من الرحيم ويدعى مكة
ام رحم اي الرحمة تنزل بها حدثني صدقة بن سعيد حدثني
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس موسى الخضر فقال
كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى الله اليه بلى عبد من عبادي
بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب فكيف السبيل اليه قال تاخذ
حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه
فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا
عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفيان وفي حديث غير
عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مائها
شيء الا حي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل
فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم
يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا

الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في اثارهما
فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال
فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال
وانا بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى
انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم
الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني
عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل
ممرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول فقام الخضر
اخر فرديا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين
في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلايق في علم الله الا
مقدار ما نقص هذا العصفور بمنقاره قال فلم يفجا موسى اذ عمد
الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا الآية فانطلقا
فاذا هم بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فقطعه فقال له موسى

ممر
هل
في
فنقص
يا موسى
الآية
راسه

املك نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك
لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه
لتحدث القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال
هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا
من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة
باب قوله صالحة غصبا وامّا الغلام فكان كافرا ان قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا ٥ حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
سورة عمرو عن مصعب بن سعد قال سالت ابي قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى امّا اليهود فكذبوا
والنصارى محمدا صلى الله عليه وسلم وامّا النصارى كفروا بالجنة وقالوا
لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد
باب قوله ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين اولئك الذين كفروا بآيات
ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الآية ٥ حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا

سورة مريم

سعد بن ابي مريم اخبرنا المغيرة حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن 33
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقرءوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ٥ وعن يحيى
ابن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله لهيعص
قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله ولكن الظالمون اليوم لا يسمعون
ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار
يومئذ اسمع شيء وابصره لا رجمنك لاشتمنك وربا منظرا ٥
وقال ابن عيينة توزهم ازا ترجعهم الى المعاصي ازعاجا ٥
وقال مجاهد لدا عوجا قال ابن عباس وزرا عطاشا انا انا
لا ان قولا عظيما ركزا صوتا خفيا خسرانا بكيا جماعة
باك صليا صلي يصلي ندي والنادي مجلسا ٥ وانذرهم
يوم الحسرة ٥ حدثنا عمرو بن خفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالموت كهيئة

سورة باب سورة مريم
بسم الله الرحمن الرحيم
الصوم
وقال ابو وائل عليّ وقال ابن عيينة وقال ابن عباس
مريم ابن عمران ابن ماثان ابن الرحمن ابن عمران
زن عمرو
ازا
قال عمرو وقال مجاهد
باب قوله
النبي

لبش أملح فينادي منادٍ يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا
أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ
وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في
غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون ○ وما نتنزل إلا بأمر ربك ○
حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال سمعتني عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل
إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا ○ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص
بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر
بمحمد قلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم

له ما بين أيدينا وما خلفنا
الدنيا
عنه
ما قوله

قال فلي هناك مالا وولدا فأعطيكه فنزلت الآية أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة
وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش أطلع الغيب أم اتخذ
عند الرحمن عهدا قال موثقا ○ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة
فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت اقتضاه فقال لا
أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال
وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل
الأشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا ○ كلا سنكتب ما يقول
ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد عن جعفر
عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل فأتاه
أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا أكفر حتى

قوله
موثقا
ما قوله
صلى الله عليه وسلم

يبعثك

يميتك الله ثم يبعث قال قد رأيتني حتى أموت ثم أبعث سوف أوتى مالا
وولدا فاقضيتك ومرلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا ○ ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ○ وقال ابن
عباس الجمال هدا هدا ○ حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص
بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال
قلت لا اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت سوف
أقضيك اذا رجعت الى مالي وولدي قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لأوتين مالا وولدا اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا
سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ○
طه قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال ما لم ينطق
بحرف او فيه تمتمة او فأفأة فهو عقدة أزري ظهري فيسحتكم
يهلككم المثلى تانيث الأمثل يقول بدينكم يقال هذا المثل
هذا الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل اتيت الصف يعني المصلى الذي يصلى
فيه فأوجس اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء

ما جاء في قوله عز وجل
ونرثه ما يقول
ونحرمه
بسم الله الرحمن الرحيم سورة
قال مجاهد الملأ الصنع
في سنة خوما
اليوم

النحل

في جذوع أي على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه
مساسا لننسفنه لنذرينه قاعا يعلوه الماء والصفصف
المستوي من الأرض وقال مجاهد من نبذ القوم الحلي الذي استعاروا
من آل فرعون فقذفتها فالقيتها القي صنع فنسي موسى هم يقولونه
اخطأ الرب لا يرجع إليهم قولا العجل همسا حس الأقدام
حشرتني أعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة أمثلهم
أعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا وادیا
أمتا رابية سيرتها حالتها الأولى النهى التقى ضنكا الشقاء
هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكها بأمرنا
مكانا سوى منصف بينهم يسا يا علی قدر موعد لا تنيا
تضعفا واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي
بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم انت الذي اشقيت الناس
واخرجتهم من الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك الله برسالته
واصطفى لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب

35

ط

او زادا اثقالا

وادي نثيا

باب قوله

وهي الاثقال

قال ابن عباس بقبس شيء
الطريق وكانوا اشاروا من يدري الطريق
ان اجد عليها من يدلني على الطريق
اتيكم بنار يوقد بها وتوقدون

هضما
عقوبة

بالوادي يقدس

صلى الله وسلم عليهما
قال ادم انت موسى

على قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى ○ ألم البحر وأوحينا إلى موسى
الى قوله وما هدى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه
وما هدى ○ حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة
ابو بشر حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم
يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة رأى اليهود تصوم عاشوراء
فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي
باب قوله صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه ○ فلا يحرجنكم من
ابن سعيد الجنة فشقي حدثنا قتيبة حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك
واشقيتهم قال قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه
الوموسى على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني
بسم الله الرحمن الرحيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى ○ سورة الانبياء
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال

سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم
وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة
جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون
يدورون وقال ابن عباس نفشت رعت يصبحون يمنعون
امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب
حطب بالحبشية وقال غيره احسوا توقعوه من احسست خامد
هامدين خمدت مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع
لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت بعيري عميق
بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم
اختلفوا الحس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي
آذناك اعلمناك آذنتك اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تعذر
وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ان نضى رضي التماثيل
الاصنام الجبل الصحيفة كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا
باب قوله حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من
النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى

العتاق الاول وهن من تلادي

ليلا

بين توقعوا

والحنيد

يعيون

والعمس

أوّل

الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدأنا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان من يكسى يوم القيامة
ابرهيم الا انه يجاء برجال من امتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا
رب اصحابى فيقال لا تدرى ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان
هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ○ سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا تمنى القى الشيطان

وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس فى امنيته
اذا حدث القى الشيطان فى حديثه فيبطل الله ما يلقى الشيطان
ويحكم الله آياته ويقال امنيته قراءته الا اماني يقرؤن
ولا يكتبون وقال مجاهد مشيدا بالقصة وقال غيره يبطرون
من البطرة ويقال يبطؤن يبطشون وهدوا الى الطيب من
القول قال ابن عباس بسبب يجبل الى سقف البيت ثم ليقطع
تشغلون حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنا
ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم فيقول لبيك ربنا وسعديك

جثى ٢ تبطرون

الهوا الى العراق

ما لك ترى الناس سكارى وما هم بسكارى

فينادى بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا
الى النار فقال يا رب وما بعث النار فقال من كل الف اراه
قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها
ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسعمائة
وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم فى الناس كالشعرة السوداء
فى جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء فى جنب الثور الاسود
وانى لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل
الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة
عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل الف
تسع مائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعلى بن يونس وابو معاوية
سكرى وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه
خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة
الى قوله ذلك هو الضلال البعيد ان رفناهم وسعناهم حدثنى

باب قوله على شك

إبرهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا اسرائيل عن أبي حصين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد
الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما
ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال
هذا دين سوء **هذان خصمان** اختصموا في ربهم ٥ حدثنا احتجاج
بن منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم قسما ان هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه
يوم برزوا في يوم بدر ٥ رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان
عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا احتجاج
بن منهال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن
قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول
من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي
وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد عتبة

باب قوله

باب قوله مجلز

سورة المؤمنين

سورة المؤمنين قال ابن عباس سبع طرائق
سبع سموات لها سائرون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة
خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فاسأل
العادين الملائكة لئاكبون لعادلون كالجون عابسون
من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد
والغثاء الزبد وما ارتفع على الماء وما لا ينتفع به ٥

وقال ابن عباس والجنة

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النور وهو من خلاله من بين أضعاف السحاب سنا برقه
الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن أتانا وشتى وشتات
وشت واحد ٥ وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال
غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة
من الأخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقال سعد بن
عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى ان
علينا جمعه وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع
قرآنه فاذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل
بما أمرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قرآن اي

وسورة للمستخذي
أو للمستخذي
سعد

تالِيف وسُمِّيَ الفُرقانُ لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال
ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال قرّ
ضنأها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا
عليكم وعلى من بعدكم قال مجاهد او الطفل الذي لم يظهروا
باب قوله عز وجل لم يبلغوا الحلم من الصغر والذين يرمون ازواجهم ولم تكن
الا يه لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن
الصادقين حدثنا اسحاق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان
سيد بني عجلان فقال كيف تقول في رجل وجد مع امرأته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل فساله عويمر فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها قال عويمر
والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله

فتقتلونه

فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول فلاعنها
الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما من
المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت
به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا
الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا
الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد يُنسب الى امه والخامسة باب قوله
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين حدثني سليمان بن داود
ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع
امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيما ذكر
في القرآن من الملاعنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى
فيك وفي امرأتك قال فلاعنها وانا شاهد عند رسول الله صلى

وقف هذا الكتاب الشيخ
عبد القادر الشهير بمرواحمد
الاسكداري عفا الله عنه
الغني القدير الاسكداري عفا الله
تعالى عن الكدارات

التلكؤ توقف امك واكلمك يقال تلكأ عن الامر اى تبطأ عنه آخرى

النكوص بالضم آردند دونكب يقال نكص على عقبيه اى رجع ونكص عنه اى اعرض آخرى

الله عليه وسلم ففارقها وكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة
باب قوله في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها ويدرأ عنها
العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثني
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن
ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه
وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة
او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته
رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم تقول البينة
والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين
يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى
الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت فلما كان عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال

ابن

ابن عباس فلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح
قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن
سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من
كتاب الله لكان لي ولها شأن والخامسة ان غضب الله عليها
ان كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى حدثني عمي القاسم
ابن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاعنا ثم قضى بالولد
للمرأة وفرق بين المتلاعنين ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم
لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم ما اقالك حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره
قال عبد الله بن ابي ابن سلول ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا
ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه باربعة شهداء

بكسر الصاد

هو المعدي واسطي الاصل

كما قال الله

فاء ذلم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ۝ حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله فما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين
ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما نزل الحجاب فانا احمل
في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن
ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش

دنونا

فلما

فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد
انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين
كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن
اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب
فامممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي
فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد
انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على
يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما
نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك

علي

يأكلن

حتى

جدت

حين

د

عبد الله بن أبي ابن سلول وقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر شيئا من
ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك
الذي يريبني ولا اشعر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم
مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في
التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا
فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت
صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت
أنا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد
بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني
بقول أهل الافك فارددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي

الى قال

ودخل

ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف
تيكم فقلت اتاذن لي أن آتي ابوي قالت وانا حينئذ ارند أن استيقن الخبر
من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي
فقلت لامي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن
عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله قالت
فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول
الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول
الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك

بعثل بالحق ان راث عليها امرا اغمصه عليها اكثر من أنها جارية
حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن
سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي
فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصا
فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر
على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن
عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلت

يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا
اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما
جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امرأة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل
قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله
عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا

جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت
لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا
الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
قال ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان
الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني
وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى
ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو
في يوم شات من ثقل القول الذي نزل عليه قالت فلما سري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول
كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله عز وجل فقد برأك فقالت امي

قومي اليه قالت فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله
عز وجل وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا يحبونه
العشر الآيات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره
والله لا انفق على مسطح شيئا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل
الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني
احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سال زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ما
علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت
الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب
لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك ولولا فضل الله عليكم ورحمته

يفيضون تقولون

حيث الولوغ هو الكذب

باب قوله

إذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم

الآية

وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ○ حدثنا ابراهم بن موسى

ابن يوسف

حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة

باب نزول

تقرأ إذ تلقونه بالسنتكم ○ ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون

الآية

لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ○ حدثنا محمد بن

المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي

قبل

مليكة قال استاذن ابن عباس قبل موتها على عايشة وهي مغلوبة

فقالت اخشى ان يثنى علي فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه

وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ايذن له فقال كيف تجدينك قالت

ايضا

بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى

الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء

ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى عليّ ودد

ت

اني كنت نسيا منسيا ○ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب

ابن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم عن ابن عباس رضي الله عنهما

باب قوله

استاذن على عايشة اخوه ولم يذكر نسيا منسيا يعظكم الله أن

الآية

تعودوا لمثله ابدا ○ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن

الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت

قال قالت

جا حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذن لهذا قال اولين

قد اصابه عذاب عظيم قال سفين تعني ذهاب بصره قال

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لكن انت ○ ويبين الله لكم الآيات والله عليم حليم ○

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي انبانا شعبة عن الاعمش

عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فسبّ وقال

ربما

حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله

س ٢

والذي تولى كبره منهم قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وفد

تزن

باب قوله

الحصان بالفتح والحاصن حرامدن صاحبي عورت مرأى عفيفه كبي آخذي

الرزان والرزانة يواشلق وقاد وكينة آخذي

الغرثى آج خاتون آخذي

باب قوله

كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ إن الذين يحبون
أن تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله
يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم ۝ وقوله
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين الاية وقوله
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم ۝ وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني
ابي عن عايشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما
هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما
علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط
ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام
سعد بن معاذ فقال ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل
من بني الخزرج وكانت ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال
كذبت لعمر الله لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى دار ان
يكون من الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك

منصور

منصور

لبث

اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح
فقلت اي امة تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت
لها تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما
اسبه الا فيك فقلت في اي شان قالت فقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا
قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرج له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا
ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل
معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت
يقرا فقالت اي شيء جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ
منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشان فوالله لقل ما كانت
امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدتها وقيل فيها واذا
هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قال نعم قلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال
لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه قال
اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول

منه

ثم

ثم

ثم

الله صلى الله عليه وسلم يمشي فسأل عن خادمي فقال لا والله ما علمت عليها
عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خميرها أو عجينها وانتهرها
بعض أصحابه فقال أصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا
لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب
الأحمر وبلغ الأمر إلى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله
ما كشفت كنف أنثى قط قال عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت
وأصبح أبواي عندي فلم يزالا حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد صلى العصر ثم دخل وقد التفت أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت
فتوبي إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة
من الأنصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحي من هذه المرأة أن
تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي
فقلت أجبه قال فماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبيه فقالت أقول
ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم
قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله عز وجل يشهد إني

عائشة الصديقة بنت الصديق

عائشة

على

على الجامع لبسوس الفاسوس العدو والحاسد ولا يرح منه مزحت نصر الله
وذل بعد وفاء. وافقه عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي السلفي عفى الله عنهم

لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم ولقد حلفتم به وأشربته
قلوبكم وإن قلت لكم إني قد فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد
بأن به على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا والتمست اسم
يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وأنزل الله على رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأتبين السرور في وجهه
وهو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة قد أنزل الله براءتك قالت
وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت والله
لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل
براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تعو
أما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها
حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن
ثابت والمنافق عبد الله بن أبي وكان الذي يستوشيه ويجمعه وهو
الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مسطحا
بنافعة أبدا فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى

عائشة

ابنة

تعني

هو الذي

والسعه

ومن ما يكره على نسيه أيام جنازة فإذا توفاه الله عز وشرع وفاء وبدا

منع الجامع بسوسه صفر حق يأتي أمر الله

يدعو لواقفه بالعفو والمسامحة يوم
العرض على الملك الديان

آخر الآية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له ما كان
باب قوله يصنع ٥ وليضربن بخمرهن على جيوبهن ٥ وقال احمد بن شبيب
حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن
بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به ٥ حدثنا
ابو نعيم حدثنا ابرهم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة
ان عائشة رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن
الازارها الملاء بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي واختمرن
بسم الله الرحمن الرحيم سوره بها ان الفرقان وقال ابن عباس يهبا منثورا ما تنفي به الريح ٥
مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا
ودرياسا فوه اعبس طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته
من ص بالنهار ادركه بالليل ٥ وقال الحسن بعثنا من ازواجنا في طاعة
الله وما شئ اقر لعين المؤمن ان يرى حبيبه في طاعة الله ٥

مؤمن

اقر

وقار

وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر
والتسعر والاضطرام التوقد الشديد ٥ على عليه تقرأ عليه
من املليت واملت الرس المعدن جمعه رساس ما يبقا
ما عبأت به شيئا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا
طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت عن على الخزان الذين يحشرون
على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا ٥ حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا نبي
الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه
على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة
قال قتادة بلى وعزة ربنا ٥ والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما العقوبة ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني
منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني
واصل عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت او سئل

جميعه نملي ل من اي نزيد به

باب قوله ما يعبؤا بكم الاية

باب قوله يلق اثاما العقوبة

الاثام

هو عمرو بن شرحبيل

رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللهِ أَكْبَرُ قَالَ
أَنْ تَجْعَلَ لِلهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ
خَشْيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيٌّ قَالَ ثُمَّ أَنْ تُزَانِيَ بِحَلِيلَةِ جَارِكَ
قَالَ وَنَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ
اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ○ حَدَّثَنَا إِبْرٰهِيمُ بْنُ مُوسٰى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ
يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَزَّةَ أَنَّهُ
سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ
وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ فَقَالَ سَعِيدٌ قَرَأْتُهَا عَلَيَّ
ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا قَرَأْتَهَا عَلَيَّ فَقَالَ هٰذِهِ مَكِّيَّةٌ يَعْنِي نَسَخَهَا آيَةٌ مَدَنِيَّةٌ
الَّتِي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ ○ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ اخْتَلَفَ
أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي قَتِيلِ الْمُؤْمِنِ فَرَحَلْتُ فِيهِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَزَلَتْ
فِي آخِرِ مَا نَزَلَ وَلَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ ○ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا
مَنْصُورٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ قَوْلِهِ

هو جد البرى المقرى
قاله الحافظ ابو در

ولا يزنون ص

والذين ص

فدخلت ص

تعالى

تَعَالَى فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا قَالَ لَا تَوْبَةَ لَهُ وَعَنْ قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ
وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلٰهًا آخَرَ قَالَ كَانَتْ هٰذِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ○ حَدَّثَنَا
سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ
وَقَوْلِهِ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ حَتَّى بَلَغَ إِلَّا مَنْ
تَابَ فَسَأَلْتُهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ أَهْلُ مَكَّةَ فَقَدْ عَدَلْنَا بِاللهِ
وَقَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ فَأَنْزَلَ اللهُ بَابٌ
إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَى قَوْلِهِ غَفُورًا رَحِيمًا
وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولٰئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ○
وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبْزَى أَنْ أَسْأَلَ بْنَ
عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا سَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ
يَنْسَخْهَا شَيْءٌ وَعَنْ قَوْلِهِ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلٰهًا آخَرَ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ بَابٌ
فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا هَلَكَةً ○ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا

ما قوله ص سال

ل

خالدا فيها ص

والذين ص

قوله سروري لزاما

اى

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

مسحورون

جمع الشحر

الجبل

ليده الابله

وهي العصه

واحدها ربعه

الجبلة

قاله ابن عباس باب

عليه الصلاه والسلام

نخ

ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس
قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف يكون
لزاما الشعراء وقال مجاهد تعبثون تبنون رهيم متقنت
اذا مسن مسحرين المسحورين والليكة الايكة جمع ايكة وهي
جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب اياتهم مورون معلوم الطود
الجبل الشرذمة طايفة قليلة في الساجدين المصلين قال ابن عباس
وقال غيره للردء
لعلكم تخلدون كانكم الريع الاقياع من الارض وجمعه ربعة
واحد الربع واحد الربعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين
فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد
وعاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا
وجبلا يعني الخلق ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابن عباس من طهل
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم رأى اباه يوم
القيامة عليه الغبرة والقترة الغبرة هي القترة حدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى

الله

الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم أباه فيقول يا رب انك وعدتني
أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين باب
وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك مؤمنين قوله
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو نماى صح
بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على
الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل
الرجل اذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب
وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم
أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا
ابو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها

اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا يا بنى عبد مناف لا اغنى عنكم
من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا ويا
صفية عمة رسول الله لا اغنى عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد
صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغنى عنك من الله شيئا

تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **سورة النمل والحجر**

ماخبات لاقبل لاطاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير
والصرح القصر وجماعته صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم
سرير كريم حسن الصنعة وغلا الثمن مسلمين طايعين ردف
اقترب جامدة قايمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا
غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضرب
عليها سليمان قوارير البسها اياها **القصص** يقال قل
شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله
وقال مجاهد الانباء الحجج **قوله انك لا تهدي** من احببت ولكن الله
يهدي من يشاء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه

الى آخر القرآن العزيز لبس
لهذا في تحبس النساء ولا

باب

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

مع عليهم باب قوله

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن
ابي امية بن المغيرة فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك
المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان
يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس اولي
القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتثقل فارغا الا من ذكر
موسى الفرحين المرحين فصيه اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الحلام
نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد عن اجتناب ايضا
يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعدا والتعدي واحد انس ابصر الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب
والشهاب فيه لهب والجيأة اجتماع الجانب والاسآد والاقاعي

الذي يفصل

والتعدي

رِدْأً مُعِيْنًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَدِّقُنِيْ وَقَالَ غَيْرُهُ سَنَشُدُّ سَنُقَوِّيْكَ
كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَضُدًا مَقْبُوْحِيْنَ مُهْلَكِيْنَ وَصَّلْنَا
بُجْبَى بَيَّنَّاهُ وَاتَّمَمْنَاهُ يُجْبَى يُجْلَبُ بَطِرَتْ أَشِرَتْ فِيْ أَنَّهَا رَسُوْلًا أُمَّ
الْقُرَى مَكَّةَ وَمَا حَوْلَهَا تُكِنُّ تُخْفِيْ أَكِنَّتُ الشَّيْءَ اخْفَيْتُهُ وَلَنَتُهُ
وأطهرته خَفِيَّتُهُ أَظْهَرْتُهُ وَيْكَأَنَّ اللّٰهَ مِثْلُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
باب ان الذى فرض عليك القرآن لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ يُوَسِّعُ عَلَيْهِ وَيُضَيِّقُ عَلَيْهِ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
مُقَاتِلٌ أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْعُصْفُرِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قَالَ إِلَى مَكَّةَ الْعَنْكَبُوْتُ قَالَ مُجَاهِدٌ وَطَائِفَةٌ
بسم الله الرحمن الرحيم مُسْتَبْصِرِيْنَ ضَلَالَةَ فَلْيَعْلَمَنَّ اللّٰهُ عَلِمَ اللّٰهُ ذٰلِكَ إِنَّمَا هِيَ بِمَنْزِلَةِ فَلْيَمِيْزَنَّ
وقال غيره الحوان اللّٰهُ لِقَوْلِهِ لِيَمِيْزَ اللّٰهُ الْخَبِيْثَ أَثْقَالَهُمْ أَوْزَارَهُمْ ○ فَلْيَمِيْزَنَّ
والحى واحد من الطيب الْمُ غُلِبَتِ الرُّوْمُ ○ فَلَا يَرْبُوْا مَنْ أَعْطَى يَبْتَغِيْ أَفْضَلَ فَلَا أَجْرَ لَهُ
او ذراع بسم الله الرحمن الرحيم عطية فِيْهَا قَالَ مُجَاهِدٌ يُحْبَرُوْنَ يُنَعَّمُوْنَ يَمْهَدُوْنَ يُسَوُّوْنَ الْمَضَاجِعَ
يحبرون الْوَدْقُ الْمَطَرُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَلْ لَكُمْ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فِي الْآلِهَةِ
بعضهم وَفِيْهِ تَخَافُوْنَهُمْ أَنْ يَرِثُوْكُمْ كَمَا يَرِثُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا يَصَّدَّعُوْنَ يَتَفَرَّقُوْنَ
فَاصْدَعْ وَقَالَ غَيْرُهُ ضَعْفٍ وَضُعْفٍ لُغَتَانِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ السُّوْأَى

الاسناه

الْإِسَاءَةُ جَزَاءُ الْمُسِيْئِ ○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
منصور والاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث فى كندة
قَالَ يَجِيْءُ دُخَانٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَأْخُذُ بِأَسْمَاعِ الْمُنَافِقِيْنَ وَأَبْصَارِهِمْ يَأْخُذُ
الْمُؤْمِنَ كَهَيْئَةِ الزُّكَامِ فَفَزِعْنَا فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُوْدٍ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَغَضِبَ فَجَلَسَ
فَقَالَ مَنْ عَلِمَ فَلْيَقُلْ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلِ اللّٰهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُوْلَ لِمَا
الله اعلم لا علم له لَا يَعْلَمُ لَا أَعْلَمُ فَإِنَّ اللّٰهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِيْنَ وَإِنَّ قُرَيْشًا أَبْطَؤُوْا عَنِ الْإِسْلَامِ فَدَعَا
عليهم النبى صلى الله عليه وسلم فقال اللّٰهُمَّ أَعِنِّيْ عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوْسُفَ
فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةً حَتَّى هَلَكُوْا فِيْهَا وَأَكَلُوا الْمَيْتَةَ وَالْعِظَامَ وَيَرَى الرَّجُلُ مَا
بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاء ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا
بِصِلَةِ الرَّحِمِ وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوْا فَادْعُ اللّٰهَ فَقَرَأَ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي
السماء بدخان مبين الى قوله عائدون فيكشف عنهم عذاب الآخرة إذا
جَاءَ ثُمَّ عَادُوْا إِلَى كُفْرِهِمْ فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى يَوْمَ
بَدْرٍ وَلِزَامًا يَوْمَ بَدْرٍ الٓمٓ غُلِبَتِ الرُّوْمُ الى سيغلبون والروم قد مضى
باب لَا تَبْدِيْلَ لِخَلْقِ اللّٰهِ لِدِيْنِ اللّٰهِ خَلْقُ الْأَوَّلِيْنَ دِيْنُ الْأَوَّلِيْنَ وَالْفِطْرَةُ الْإِسْلَامُ

خَلْقُ

صوابه تأمرنا

صوابه فكشف عنهم العذاب

حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او
يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم تقول
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ٥

سورة لقمان ٥ لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ٥ حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه
بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول
لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم ٥ ان الله عنده علم الساعة
حدثني اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس
فاتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن
بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول

بسم الله الرحمن الرحيم قوله
وصى الله عنه
سورة
مذلك
ما قوله
ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن جرير ٥
جاءه

الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول
الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها
اذا ولدت المرأة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤوس
الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا
ليردوا فلم يروا احدا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ٥ حدثنا يحيى
بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه
حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة ٥ تنزيل السجدة ٥
وقال نحاه ضعيف بطقة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجؤار الذي
لا يطر الا مطرا لا يعني عنها شيئا بعد بين فلا تعلم ما اخفي لهم من نفس
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت

الامة
وخمس
شيئا
مفاتيح الغيب خمس
سورة السجدة
مفاتح
الجؤار
ستة اشياء من فرد اعين
نفس
ما لا تعلم
يعني
ما اخفي لهم
مفاتيح الغيب خمس
ما لا تعلم
قال

لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ ٥

وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ مِثْلَهُ

قِيلَ لِسُفْيَانَ رِوَايَةً قَالَ فَأَيُّ شَيْءٍ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ

قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَرَّةً فَلَا تَعْلَمُ ٥ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ أَبُو إِسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ

حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى

أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى

قَلْبِ بَشَرٍ ذُخْرًا بَلْهَ مَا أَطْلَعْتُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ

قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٥ سُورَةُ الْأَحْزَابِ وَقَالَ

مُجَاهِدٌ صَيَاصِيهِمْ قُصُورُهُمْ ٥ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا

فُلَيْحٌ حَدَّثَنِي عَنِ الْأَعْمَشِ هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِهِ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمُ النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ تَرَكَ

مَالًا فَلْيَرِثْهُ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانُوا فَإِنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَلْيَأْتِنِي فَأَنَا مَوْلَاهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ٥ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا

صدس قال علي وهذا حدسا على ما سفيان

اعين صدس

اطلعهم من سله

بسم الله الرحمن الرحيم

النبي اولى بالمومنين من انفسهم حدسا

وقال ابو معوية عن الاعمش ان طلحة

أو ضياعا

فانا

قوله تعالى

بالجامع للمعروف بالكتابة يسمح فاسيون ولا حرج من الجامع للمذكور بوجيه

رحمه الله شرعا

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ

اللَّهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا نَحْبَهُ

عَهْدَهُ أَقْطَارِهَا جَوَانِبُهَا الْفِتْنَةَ لَآتَوْهَا لَأَعْطَوْهَا ٥ حَدَّثَنِي

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُرَى هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِينَا أَنَسِ بْنِ

النَّضْرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو

الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

قَالَ لَمَّا نَسَخْنَا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ

كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا لَمْ أَجِدْهَا إِلَّا

مَعَ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شَهَادَتَهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا

اللَّهَ عَلَيْهِ ٥ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ

الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ٥

على واقف

54

ما

مع اصل

باب قوله

نرى

ان زيد بن ثابت

٥٥ كثيرا

الاية

وقال معمر التبرج أن تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
امره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه
فبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا
الا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم
شيء يكونا امراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل
لازواجك الى تمام الآيتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي
ما قوله فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة وان كنتن تردن الله
ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما
وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة الفرا
والحكمة السنة والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي فقال اني
ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قال وقد

علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله 55
عز وجل جل ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا
وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي
فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو سفيان
ما قوله المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه حدثنا محمد
بن عبد الرحيم حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه
ما قوله نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة ترجي من تشاء
منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
قال ابن عباس ترجئ توخر ارجه اخره حدثنا زكريا
بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى

عظيما يقال إناه إدراكه أني بأني أناة ٥ لعل الساعة
تكون قريبا إذا وصفت صفة المؤنث قلت قريبة، وإذا جعلته
ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث، وكذلك لفظها
في الواحد والاثنين والجميع للذكر والانثى، ٥ حدثنا مسدد
عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه قلت يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل
الله آية الحجاب ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر بن
سليمن قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش
دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام
فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة
نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم
إنهم قاموا فانطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم
قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل
الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية ٥ حدثنا

أناة إناة فهو آن

لعل الساعة

٥٦

الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى
ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك ٥
حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم الأحول
عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزل هذه الآية
ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت
فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن
كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك أحدا ما بعده
عبادن عبادٍ سمع عاصما ٥ لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن
يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا
فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي
فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فسئلوهن
من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا
رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله

صلى الله وسلم عليه ورضي عنها

قوله

قوله الى عطفا

الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما

ليوم المراه

فتح المرا

احمد لاحوص حميد

ل

سلمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس

سمع رضي الله عنها

انا لاني انا اعلم الناس بهذه الآية آية الحجاب لما اهديت زينب

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما

ودعا القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم

يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا

الى قوله من وراء حجاب

لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه

ابو معمر عبد الله بن عمرو بن الحجاج ٥

إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر

حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه

قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم

الطعام

فارسلت على طعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم

فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو فقلت يا نبي الله

ادعو

ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون

في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة

فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام

ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه

فتقرى

كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة

ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون

وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو

حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع

حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر

بيني وبينه وانزلت آية الحجاب حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا

عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال

اول رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش

فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجرات امهات المؤمنين كما كان

يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن فلما رجع الى بيته

راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى

الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين

فما ادري انا اخبرته خروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى

الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى

حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ثابت

57

ن

صلى الله وسلم عليه

وسلم عليه ويدعو الله

ابو يعقوب

من يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجت سودة بعدما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة
جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة
اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت
راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي
يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي
فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق
في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما الاحتجاج
عليهن في آبائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء
اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على
كل شيء شهيدا ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت استاذن
علي افلح اخو ابي القعيس بعدما انزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى
استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس

باب قوله
الى قوله شهيدا

ليس

ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس
استاذن عليّ فابيت ان آذن حتى استاذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما منعك ان تاذني لعمك قلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني
ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك ترتبت
يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة
ما يحرمون من النسب باب قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا
ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية
صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء
وقال ابن عباس يصلون يبركون لنعربنك لنسلطنك ٥ حدثني
سعيد بن يحيى حدثنا ابي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب
بن عجرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اما السلام عليك
فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد ٥ حدثنا عبد الله

له

لد

ابن ٥ د

علد

بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما
صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
ابرهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
آل ابرهيم حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما
باركت على ابرهيم وآل ابرهيم ٥ لا تكونوا كالذين آذوا موسى ٥
حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن
الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها ٥ سبا ٥ يقال معاجزين مسابقين معجزين
بما يثبن معاجزين معاليين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون
يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بما يثبن ومعنى معاجزين معاليين
معاجزين

ورك

ابو طارم الاعرج
سلمة بن دينار

باب قوله

بسم الله الرحمن الرحيم سورة
معا آخرى سابقى

مرد

عشر

يدل احدهما ان يظهر عجز صاحبه بمعشار عشر الاكل
التمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم
السد ما احمر ارسلنا الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا
عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبسا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن
كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل
العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السا
الدروع وقال مجاهد مجازي يعاقب اعظم مواحدة بطاعة
الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة
الى الدنيا ومن ما يشتهون من مال او ولد او زهرة بأشياعهم
بأمثالهم وقال ابن عباس الجواب كالجوبة من الارض الخمط
الاراك والأثل الطرفاء العرم الشديد ٥ حتى اذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ٥ حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة
يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء
ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا

يعال التمرة
السدد فارتفعتا
ولكنه

الخمط

باب والأثل

فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض
ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها
إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن
يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا
كذا وكذا فيصدق تلك الكلمة التي سمع من السماء ان هو الا نذير لكم
بين يدي عذاب شديد ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم
حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال
يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا مالك قال أرأيتم لو أخبرتكم
أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل
الله تبت يدا ابي لهب وتب ٥ الملائكة قال مجاهد الفطير
لفافة الثوب مثقلة متقلة وقال غيره الجرور بالنهار مع الشمس

مثقلة متقلة ٥

وصفه وصف

ادركه

سمعت قوله

خازم ابو معوية الضرير

سورة الملائكة وهي
بسم الله الرحمن الرحيم

وقال

وقال ابن عباس الجرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب
اشد سواد الغربيب الشديد السواد ٥ سورة يس ٥
وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم
استهزاؤهم بالرسل أن تدرك القمر لا يستقيم ضوء أحدهما ضوء الآخر
ولا ينبغي لها ذلك سابق النهار يبتغيان حثيثين نسلخ نخرج
أحدهما من الآخر وكل واحد منهما ٥ من مثله من الانعام
فاكهون معجبون جندٌ محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة
المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم مصائبكم ينسلون يخرجون
مرقدنا مخرجنا ٥ أحصيناه حفظناه محانيم واحد

معجبون
معجبون

باب والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم ٥ حدثنا
أبو نعيم حدثنا الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا
أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فانها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم ٥ حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن

قوله

60

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ٣٧

ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قول الله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ٥
والصافات ٥ وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب
لازم ٥ ناتونا عن اليمين يعني الحق الكهان تقوله للشياطين غول
وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة
الهرولة ينزفون السكران من الشراب وبين الجندب نسبا قال الكفار قريش
الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال
الله تعالى ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب ٥
وقال ابن عباس لمحضرون الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء
الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالحميم
مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركنا عليه
في الآخرين يذكر بخير يستخرون يخرون بغلا ربا ٥

باب قوله ويقال

باب وان يونس لمن المرسلين ٥ حدثنا مسيب بن شريك حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول

للشيطان الجن

الله

سورة ٥

الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن
متى ٥ حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن
هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من
يونس بن متى فقد كذب سورة ص ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في
ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
وكان ابن عباس يسجد فيها ٥ حدثني محمد بن عبد الله حدثنا محمد
بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص
فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرأ ومن ذريته
داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود
ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها داود
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عجاب عجيب لفظ الصحيفة
هو هاهنا صحيفة الحساب وقال مجاهد في عزة معازين
الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق

بسم الله الرحمن الرحيم

داود عليه السلام

الحساب

معازين

السماء في أبوابها جنداً ما هالك مهزوم يعني قريشاً ولبك الاحزاب
القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اخذناهم
سخريا احطنا بهم أتراب أمثال وقال ابن عباس الايد القوة
في العبادة الابصار البصر في أمر الله حب الخير عن ذكر ربي من
ذكر ربي طفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد
الوثاق ○ هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي انك انت
الوهاب ○ حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا روح ومحمد بن جعفر
عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع
علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من
سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي
سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرددته
خاسئا وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال ايها
الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم

قوله جند ما هالك مهزوم يعني قريشاً

باب قوله الوثاق

باب قوله

اعفر لي و

ان سعيد

ابو الضحى مسلم ص ح

أن

أن يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله
عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة
والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من
الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون انا لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا
عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون فيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم
عادوا الى كفرهم فاخذهم الله يوم بدر وقال تعالى يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون ○ سورة الزمر وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه
يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في
النار خير ام من يأتي امنا ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل

عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

يوم القيمة غير

لبس

أعطينا

مثل لآلهتهم الباطل والآلهة الحق ويخوفونك بالذين
من دونه الاوثان خولنا أعطيناه والذى جاء بالصدق
القرآن وصدق به المؤمن يجئ يوم القيمة يقول هذا الذى
اعطيتنى عملت بما فيه متشابهات الشمس والقمر لا يرضى
بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما اشمأزت نفرت
بمفازتهم من الفوز حافين اطافوا به مطيفين بحفافيه
بحوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا
فى التصديق يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
حدثنى ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس رضى الله
عنهما ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا واكثروا
فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذى تقول وتدعو
اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع
الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا

صالحا

بحافيه

قوله

يزنون ونزل قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم حدثنا
شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه
قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين
على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق
على اصبع فتقول انا الملك فضحك النبى صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما
يشركون حدثنا سعيد بن عفير حدثنى الليث قال حدثنى عبد الرحمن
بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابى سلمة ان ابا هريرة رضى الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله
الارض ويطوى السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض
ونفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من

قوله

ما قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه

ما قوله

شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ٥ حدثني
الحسن حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن
زايدة عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا
انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة ٥
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت
ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت
قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت وينبلى
كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه منه يركب الخلق ٥

سورة المؤمن

قال مجاهد مجازها مجاز اوايل السور وقال بل هو
اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي ٥
يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم ٥
الطول التفضل داخرين صاغرين ٥ وقال مجاهد الى النجاة
الايمان ليس له دعوة يعني الوثن ٥ يسجرون توقد بهم النار ٥

من

بسم الله الرحمن الرحيم
قال البخاري ويقال
حم محارها

تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال
رجل لم تقنط الناس قال واقد ارى ان اقنط الناس والله عز
وجل يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون
ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا
صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار
لمن عصاه ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم
عن حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابراهيم
التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن
العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط واخذ بمنكب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفعه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم

64

ولكن ص

وينذر ص

ه ص ط
صنعه

بمنكب
خنقا

سورة حم السجدة

بالبتات بين ربكم

اولها ص

عن ابن عباس اتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا

خبر ص

وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون

والله

واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين وقد كتموا في هذه الآية وقال أم السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ألئنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين وذكر في هذه

قوله ص

خلق

خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول

حدثنا ص س

لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجماد والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله وقال مجاهد مفتونون بمحسوبون اقوائها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به بحساب مشاليم وقيضنا لهم قرناء تنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء هديناهم دللناهم على الخير والشر لقوله وهديناه

عرفوا ص

ودحاها اى ودحيها ص

والانوام ص

خلقت ص

رحما ص

عبد الله

قال ابو عبد الله حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا عيسى بن يونس اخبرنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن المنهال بهذا

لهم احرعر ص

قرناهم ص

وقال غيره ص

الكفرى بالضم وتشديد الراء المفتوحة وضم الفاء وفتحها چچك قلفى كه دعاء طلع ديرلر وطومرجى ديرلر اختيرى

الكم تالكسر چچك طومرجى كه هنوز اچلماش اولة جمعى كمام واكمام واكمايم واكمه كلور اختيرى

الطلع چچك قلفجى كه چچك انوك ايچنده اولوريكن چچك يرنه استعمال ايدرلر احرب

النجدين ولقوله وهديناه النبل والهدى الذى هو الارشاد بمنزلة اسعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من احمائها قشر الكفرى هى الكمرة وليم القريب من محيص حاص عنه جاد عنه مرية ومرية واحد اى امتراء وقال مجاهد اما شئتم الوعيد وقال ابن عباس بالتى هى احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولى حميم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ٥ حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية قال كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش فى بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال فقال وقال

٥ ص ط اسعدناه

وسئل للغنى الفقير اذا خرج كاورلر كرى

باب قوله الآية الآية ولا ابصاركم الآية

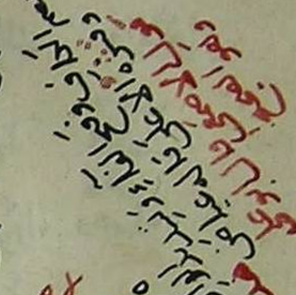

يس

بعضهم ان كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية ٥ باب وذلكم ظنكم الآية ٥ حدثنا الحميدى حدثنا سفين حدثنا منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله رضى الله عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفى او ثقفيان وقرشى كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية ٥ وزاد سفيان حدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ان ابى نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة باب فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآية ٥ حدثنا عمرو بن على حدثنا يحيى حدثنا سفين الثورى حدثنى منصور عن مجاهد عن ابى معمر عن عبد الله بنحوه ٥ حم عسق وذكر عن ابن عباس عقيما لا ولد له روح جاء من امرنا القرآن

الى

الذى ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين ١١

٥ ص ط بسم الله الرحمن الرحيم فالنار مثوى لهم

ى بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يذرأكم فيه نسلا بعد نسل ﴿لا تجدن بيتنا
لا خصومة ﴿طرف خفي ذليل﴾ وقال غيره فيظللن رواكد على
ظهره ﴿يخرلن﴾ ولا يجرين في البحر ﴿شرعوا ابتدعوا﴾
﴿إلا﴾ المودة في القربى ﴿حدثنا﴾ محمد بن بشار حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة في القربى
فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن
عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش
الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة
﴿حم الزخرف﴾ وقال مجاهد على أمة على إمام ﴿وقيله﴾
يا رب تفسيره يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم
وقال ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لولا ان جعل
الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج
من فضة وهي درج وسرر فضة ﴿مقرنين مطيقين﴾ أشقوتنا
أشخطونا ﴿يعش﴾ يعمى وقال مجاهد نضرب عنكم الذكر أي

لا خصومة بينهم وبينه

بسم الله الرحمن الرحيم سورة

احجل بجعل

مطيقين

ومنعه ما يكره وكانه على نسيه أيام حياته فلما توفاه الله عاد ونكص على أعقابه

الحديثين وتمامه اذا ابتاع رجل من صبرة طعاما صندل

تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ﴿ومضى مثل الأولين﴾ سنتهم
الأولين ﴿مقرنين﴾ يعني الإبل والخيل والبغال والحمير ﴿ينشؤ﴾ في الحلية
الجواري ﴿جعلتموهن للرحمن ولدا﴾ فكيف تحكمون ﴿لو شاء الرحمن ما
عبدناهم﴾ يعنون الأوثان ﴿يقول الله تعالى﴾ ما لهم بذلك من علم
أي الأوثان ﴿انهم﴾ لا يعلمون ﴿في عقبه﴾ ولده ﴿مقترنين﴾ يمشون معا
سلفا قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم ﴿ومثلا
عبرة﴾ ﴿يصدون﴾ يضجون ﴿يبرمون﴾ يجمعون ﴿أول العابدين﴾ أول
المؤمنين ﴿إنني براء﴾ مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء
والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يعمل فيه
براء لانه مصدر ولو قال بريء قيل في الاثنين برآن وفي
الجمع برءون وقرأ عبد الله اني بري بالياء والزخرف الذهب
ملائت تخلقون تخلف بعضكم بعضا ﴿ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك الآية﴾ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن
عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك

سنة بغير ألف وهاء

وما حاله

يقول يقول

لقول الله عز وجل

يصدون يضجون

وقال غيره

قل

ما في قوله

قال انكم ماكثون

وقال قتادة مثلا للآخرين عظة وقال غيره معرضين ضابطين
يقال فلان معرض لفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطم
لها ن اول العابدين اى ما كان فانا اول الآنفين وهما لغتان
رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال
اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب
جملة الكتاب اصل الكتاب أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما
مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده أوائل
هذه الامة لهلكوا فاهلكهم اشدهم بطشا ومضى مثل الاولين
عقوبة الاولين جزاء عدلا ن سورة الدخان وقال مجاهد رهوا
طريقا يابسا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه
وزوجناهم بحور عين انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف
ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود
كعكر الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا
لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس ن يوم تأتي
السماء بدخان مبين ن قال قتادة فارتقب فانتظر ن حدثنا

بسم الله الرحمن الرحيم
ويقال رهوا ساكنا
على علم
فاعتلوه ادفعوه
ويقال ان
ترجمون القتل
باب فارتقب

عبدان

عبد
بكنه

عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال
مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام ن باب
يغشى الناس هذا عذاب اليم ن حدثنا يحيى حدثنا ابو معوية
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان
قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين
كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل
ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل
الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب اليم قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا
رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك
لجري فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم
الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل
الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ن حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال

الجهد
عز وجل
له
لهم
باب قوله

ان من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه صلى
الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان
قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم
اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام
والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة
الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون
فعادوا فاستقم الله منهم يوم بدر وذلك قوله تعالى يوم تاتي
السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون باب انى لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد ن

حدثنا سلمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود
والميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من
الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس

على
قد رئي
قد رئي
قد رئي

بسم الله الرحمن الرحيم حاثيه

حاثيه ومستوفزا عجلا عن سيلن
في خلوسيه كانه منهي للهوس لذلك
صاحب المطالع

الثني

الدهر

سورة حم

ما لك يا ول

باب

الى قوله اساطير
الاولين

ابو بشر ابو عوانه
ما لك بن
الوضاح

الجاثية ○ مستوفزين على الركب ○ وقال مجاهد تستنسخ
نكتب نستكتبكم نترككم وما يهلكنا الا الدهر الآية ○ حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن
آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار ○
الاحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم
اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست
بأول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الاصنام هي توعدان ضخ ما تدعو
لا يستجيب ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو اتعلمون اعلم
ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا ○ والذي قال لوالديه
اف لكما اتعداني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان
الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين ○
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال
كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية
لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل

بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل
الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعداني فقال عائشة
من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله
انزل عذري ○ فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا
هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم
قال ابن عباس عارض الصحاب ○ حدثنا احمد حدثنا ابن وهب
اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان
يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا
رسول الله ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه
المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا
عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى
قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا ○ الذين كفروا او زارها
اثامها حتى لا يبقى الا مسلم ○ عرفها بينها ○ وقال مجاهد مولى
بينها

باب قوله الاه

ابو علي هو ابو عبد الله البصري ○ ابو النضر هاشم بن القاسم

الذين امنوا وليهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا لا
تضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم آسن متغير
باب وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال
حدثني معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما
فرغ منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت
هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين أن أصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال
ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في
الارض وتقطعوا أرحامكم ٥ حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا
حاتم عن معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة
بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم فهل
عسيتم ٥ حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معوية بن ابي
المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤوا ان شئتم
فهل عسيتم ٥ سورة الفتح وقال مجاهد سيماهم في وجوههم

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد نورا الهالكين

الشحنة

السيحنة

الشحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه
فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة ويقال دايرة
السوء لقولك رجل السوء ودايرة السوء العذاب يعزروه
وت ينصروه شطأه شطوه السنبل ثبيت الحبة عشرا او ثمانيا او سبعا
فيقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى فآزره قواه ولو كانت
واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه
وسلم اخرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها ٥
انا فتحنا لك فتحنا بنناه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في
بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب
عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه
ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلت ام عمر نزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت أن ينزل في القرآن
فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون

يتغلظ

شطأه أو سبعا

باب نبت

هو الغنى

ثكلتك عمر

فى قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد أنزلت على الليلة سورة لهى أحب الى مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رضى الله عنه انا فتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية ۝ حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة
حدثنا معوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبى صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت أن
أحكى لكم قراءة النبى صلى الله عليه وسلم لفعلت ۝ باب ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك
صراطا مستقيما ۝ حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا
زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبى صلى الله عليه وسلم حتى تورمت
قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا
اكون عبدا شكورا ۝ حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن
يحيى اخبرنا حيوة عن ابى الاسود سمع عروة عن عائشة رضى الله عنها ان نبى
الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تفطر قدماه فقالت

الآية

هو من علاقه

عائشة

عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر قال افلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى
جالسا فاذا اراد أن يركع قام قدر ما يقرأ ثم ركع ۝ باب انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ حدثنا عبد الله حدثنا عبد العزيز بن ابى
سلمة عن هلال بن ابى هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص
أن هذه الآية التى فى القرآن يا أيها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا و
قال فى التوراة يا أيها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا
للاميين انت عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا
سخاب بالاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ولن
يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها
اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ۝ باب هو الذى انزل السكينة ۝
حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البراء رضى الله عنه
قال سمعت رجلا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بعيرا وفرش له مربوط
فى الدار فجعل ينفر فخرج الرجل ينظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح
ذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ۝

ان من شمائله

نذيرا

ونذرا

قال ابو الفضل ولا تعارض بين هذا والذى قبله والذى بعده والذى بعده وصف الرجل الواحد

فى قلوب المومنين

او اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم

بنفر

باب قوله إذ يبايعونك تحت الشجرة ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني أنى من شهد
الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف ٥ وعن عقبة بن
صهبان عن عبد الله بن المغفل المزني قال البول في المغتسل ٥ حدثني
محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن أبي
قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من أصحاب الشجرة
حدثنا أحمد بن إسحق السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه
عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله فقال لنا بصفين فقال
رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن
حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي
كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة
وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع

نعطي

ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني
الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا
على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح ٥ الحجرات
وقال محاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه امتحن أخلص تنابزوا يدعى
بالكفر بعد الإسلام يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا لا ترفعوا
أصواتكم فوق صوت النبي الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر
حدثنا ميسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي
مليكة قال كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا
أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم
فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل
آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي قال
ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين
آمنوا لا ترفعوا أصواتكم الآية قال الزبير فما كان عمر يسمع رسول

الحجرات
آخر الجزء العشرين من تجزئة سلمين رحمه الله
73
متغيرا
ألتنا نقصنا
إلى

الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر
ذلك عن أبيه يعني أبا بكرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ازهر
بن سعد حدثنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا
الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال
له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله
عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فاتى الرجل النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة
الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له إنك لست من
أهل النار ولكنك من أهل الجنة ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
اكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج
قال اخبرني أبو المليح ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من
بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد
وقال عمر امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى أو الا خلافي
فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك

بل

يا أيها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الآية
ولو أنهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم ٥ سورة ق
رجع بعد رد فروج فتوق واحدها فرج وريد في خلقه
الحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم
تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال اعيينا
أفاعيينا ٥ وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فضربوا
ضربوا والقى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشأكم
وانشأ خلقكم رقيب عتيد رصد سايق وشهد الملكان
كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب النصب
وقال غيره تصيد الكفري ما دام في احابيه، وبعلا منضود
بعضه على بعض، فاذا خرج من احابيه فليس بتصيد، في ادبار
النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح الى ق ويكسر الى
الطور، ويكسران جميعا، وينصبان، وقال ابن عباس يوم
الخروج يخرجون من القبور ٥ وتقول هل من مزيد ٥ حدثنا
عبد الله بن أبي الاسود حدثنا حجر بن حدثنا شعبة عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل

74

وزيداه

وألقى

الملكين

تصيد الكفري

الى البعث

من مزيد حتى يضع الجبار قدمه فتقول قط قط ن حدثنا محمد
بن موسى القطان حدثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي
حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه
ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد يضع
الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط ن حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار
فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا
يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى
للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما
انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما
ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط قط
هنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه
احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ن حدثنا اسحق ابراهيم

رحمة

قدمه

جل جلاله

عن جرير عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوس
ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة
فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان
استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب
حدثنا ادم حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
امر عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله
وادبار السجود ن والذاريات قال علي الرياح
وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم ما كل ويشرب
في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع فصلت فجمعت
اصابعها فضربت بذقنها والرميم نبات الارض اذا يبس
وانا لموسعون اي لذو سعة وذلك على الموسع قدره
يعني القوي زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو
وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من الله الا لبعد
ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون

جل جلاله

عن

الذاريات

معناه

وان

وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض
وليس فيه حجة لأهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال
مجاهد صرة صيحة ذنوبا سجلا العقيم التي لا تلد ○
وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرة لجة
ضلالتهم يتمادون وقال غيره تواصوا تواطؤا وقال
مسومة معلمة من السماء ○ والطور ○ وقال قتادة
مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق
منشور صحيفة والسقف المرفوع سماء المسجور الموقد
وقال الحسن تجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال
مجاهد ألتناهم نقصناهم وقال غيره تمور تدور أحلامهم
العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون
الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون ○ حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب
ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول

سبيلا ط تلقح شدا

قتل الانسان لعن السماء سور

الموقر ○ حـ

الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور
وكتاب مسطور ○ حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حدثوني عن
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير
شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم
عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون قال كاد قلبي أن يطير ○ قال سفيان
فأما أنا فإنما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فأما سمعته
زاد الذي قالوا لي ○ والنجم وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة
قاب قوسين حيث الوتر من القوس ضيزى عوجاء والأزى
قطع عطاءه رب الشعرى هو مزرم الجوزاء الذي وقى وفى
ما فرض عليه ازفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة
وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابراهيم أفتمارونه أفتجادلونه
ومن قرأ افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى
الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما رأى فتماروا لد بوا

ضيزى خديا

ه ○ البرطمة هو ضرب من اللهو

وقال الحسن اذا هوى عمان وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى
فأرضى ٥ حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر
عن مسروق قال قلت لعايشة رضي الله عنها ما اتاه هل راى محمد
قلته صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت
من ثلاث من حدثك هن فقد كذب من حدثك ان محمدا صلى الله
عليه وسلم راى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه
الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد
فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ما ذا تكسب غدا ومن حدثك
انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
باب قوله لقد راى من آيات ربه الكبرى ربك الابد ولكنه راى جبريل في صورته مرتين ٥ حدثنا النعمان
حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله
باب قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود
انه راى جبريل له ستمايه جناح ٥ حدثنا خلق بن غنام حدثنا
زايدة عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى قاب قوسين

او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله ان محمدا صلى
الله عليه وسلم راى جبريل له ستمايه جناح ٥ حدثنا مسدد حدثنا
سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمه عن عبد الله رضي الله عنه لقد
راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق ٥
افرايتم اللات والعزى ٥ حدثنا مسلم حدثنا ابو الاشهب
حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات رجلا
يلت سويق الحاج ٥ حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا هشام
بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ومناة الثالثة
الاخرى ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري سمعت
عروة قلت لعايشة هالت انما كان من اهل بمناة الطاغية
التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله صلى الله عليه

باب قوله لقد راى
باب قوله افرايتم اللات والعزى
باب قوله ومناة الثالثة الاخرى

وسلم والمسلمون قال سفين مناة المثلل من قديد وقال
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت
في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة مثله
وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الانصار
ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله
كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه ○ فاسجدوا
لله واعبدوا ○ حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم
وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ما بعده ابن طهمان عن ايوب
ولم يذكر ابن علية عن ابن عباس ○ حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي
الله عنه قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا
من تراب فسجد عليه فرايته بعد قتل كافرا وهو امية بن خلف ○
سورة اقتربت الساعة ○ قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر

مناهي

مناة

مناهم وازدجر فاستطير خوفا دسر اضلاع السفينة
لمن كان كفر يقول كفر له جزاء من الله يحتضرون
الماء وقال ابن جبير مطعبن النسلان الخبب السراع
وقال غيره فعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحاظر
من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وهم
ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه مستمر عذاب حق
الاشر المرح والتجبر ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال
انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا ○ حدثنا علي حدثنا سفين اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا ○ حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى

78

صوابه فعطاها فعاطاها

مختزف

باب وانشق القمر

والتجبر

سفيان

الله عليه وسلم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن
محمد حدثنا سفيان عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال سال
اهل مكة ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فاراهم انشقا
القمر ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس قال انشق القمر فرقتين تجري يا عينا جزاء لمن كان
كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة
نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم بقرا فهل من مدكر ٥ قال يحيى هذا ميسرنا هو نا قرآنه
حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان بقرا فهل من مدكر
اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا
زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مدكر
فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر وسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرؤها فهل من مدكر الا فعانوا كهشيم المحتظر ولقد

قَ

يسرنا

يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ٥ حدثنا عبد ان اخبرنا ابي
عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر الآية ولقد صبحهم بكرة
عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ٥ حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قرا فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ٥ حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن
عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع
ويولون الدبر ٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد حدثنا عفان بن
مسلم عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر
بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع

انه

يعني بالمهملة

ب

بلب

فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابرهم بن موسى حدثنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال
اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
بمكة وانى لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
حدثني اسحق حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر
بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر سورة الرحمن جل جلاله

وا قيموا الوزن بريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا
قطع منه شئ قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه
والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال
بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان النضيج الذي

لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك
العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت تسميه
النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان
الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار
اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء
مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف
لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن
فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة وقال مجاهد كالصفر
نصب على رؤسهم يعذبون به خاف مقام ربه هم بالمعصية يذكر
الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب من نار منها تأتان سودا
من البرى صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار
ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال ضراب
عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبته يعني كببته فالهة ونخل
ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وانما العرب
فانها تعدها فاكهة لقوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة

القلع شراع السفينة

وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار

تحت

وان الفخار

صلصل

الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر
تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له
من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في الارض
وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجنى قريب
وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ريحا نعمى الجن والانس
وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع
قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الانام الخلق
نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج
خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض مرج امر الناس مرج ملتبس مرج اختلط البحران من مرج البحرين اختلط
مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شئ
عن شئ وهو معروف في كلام العرب يقال لانفرغن لك وما به
شغل يقول لآخذنك على غرتك ومن دونهما جنتان
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد

العمي

هذا الكتاب الشيخ
عبد القادر الشهير بمير حاج
الاسكداري عامله الله
تعالى عن الكدر

العمي حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما
فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن حور مقصورات
في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات
محبوسات قصرن طرفهن وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين
غيرا ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد ابو عمران عبد الله ابو بكر اسمه محمد ابن حبيب
الصمد حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم
المؤمنون وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في
جنة عدن الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت
فتت ولبست كما يلبك السويق المخضود الموقر حملا ويقال ايضا
لا شوك له منضود الموز والعربا المحببات الى ازواجهن

فتت

ثُلَّةٌ أُمَّةٌ ۝ يَحْمُومٍ دُخَانٍ أَسْوَدَ ۝ يُصِرُّونَ يُدِيمُونَ ۝ الْهِيمُ
الْإِبِلُ الظِّمَاءُ ۝ الْمُغْرَمُونَ الْمُلْزَمُونَ ۝ رَوْحٌ جَنَّةٌ وَرَخَاءٌ ۝
وَرَيْحَانٌ الرِّزْقُ ۝ وَنُنْشِئَكُمْ فِي أَيِّ خَلْقٍ نَشَاءُ ۝ وَقَالَ غَيْرُهُ تَعْلَمُونَ
تَعْجَبُونَ ۝ عُرُبًا مُثَقَّلَةً ۝ وَاحِدُهَا عَرُوبٌ ۝ مِثْلُ صَبُورٍ وَصُبُرٍ
تُسَمِّيهَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرِبَةَ ۝ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْغَنِجَةَ ۝ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ
الشَّكِلَةَ ۝ وَقَالَ فِي خَافِضَةٌ لِقَوْمٍ إِلَى النَّارِ ۝ وَرَافِعَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ ۝
مَوْضُونَةٍ مَنْسُوجَةٍ ۝ وَمِنْهُ وَضِينُ النَّاقَةِ ۝ وَالْكُوبُ لَا آذَانَ
لَهُ وَلَا عُرًى ۝ وَالْأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الْآذَانِ وَالْعُرَى ۝ مَسْلُوبٍ
جَارٍ ۝ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ۝ مُتْرَفِينَ مُنَعَّمِينَ ۝
مُتَمَتِّعِينَ ۝ مَا تُمْنُونَ هِيَ النُّطْفَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ ۝ لِلْمُقْوِينَ لِلْمُسَافِرِينَ ۝
وَأَلْقَى الْقَفْرُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ بِمُحْكَمِ الْقُرْآنِ ۝ وَيُقَالُ بِمَسْقَطِ النُّجُومِ
إِذَا سَقَطْنَ ۝ وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعُ وَاحِدٌ ۝ مُدْهِنُونَ مُكَذِّبُونَ ۝ مِثْلُ لَوْ
تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ۝ فَسَلَامٌ لَكَ أَيْ سَلِيمٌ لَكَ أَنْتَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۝
وَأُلْغِيَتْ أَيْ وَهُوَ مَعْنَاهَا ۝ كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مُصَدَّقٌ مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا
قَالَ إِنِّي مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ ۝ وَقَدْ يَكُونُ الدُّعَاءُ لَهُ لِقَوْلِكَ فُسُقْيًا

مَلْزُومُونَ مَدْيُونُونَ مُحَاسَبُونَ

مِنَ النُّطَفِ يعني

فَسَلَامٌ
قِفْ
وَأُلْغِيَتْ أَيْ وَهُوَ مَعْنَاهَا

مِنَ الرِّجَالِ ۝ إِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الدُّعَاءِ ۝ تُورُونَ تَسْتَخْرِجُونَ
أَوْرَيْتُ أَوْقَدْتُ لَغْوًا بَاطِلًا ۝ تَأْثِيمًا كَذِبًا ۝ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ بَلَّغَ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ
الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ ۝
الْحَدِيدُ قَالَ مُجَاهِدٌ جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ مُعَمَّرِينَ فِيهِ ۝ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى ۝ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ جُنَّةٌ وَسِلَاحٌ ۝
مَوْلَاكُمْ أَوْلَى بِكُمْ ۝ لِئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ لِيَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ ۝
يُقَالُ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ۝ وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ۝
انْظُرُونَا انْتَظِرُونَا ۝ **الْمُجَادِلَةُ** وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُحَادُّونَ يُشَاقُّونَ
اللَّهَ ۝ كُبِتُوا أُخْزُوا ۝ مِنَ الْخِزْيِ اسْتَحْوَذَ غَلَبَ ۝ **الْحَشْرُ**
الْجَلَاءُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ
لِابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ قَالَ التَّوْبَةُ هِيَ الْفَاضِحَةُ مَا زَالَ يَنْزِلُ وَمِنْهُمْ
وَمِنْهُمْ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهَا لَمْ تُبْقِ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذُكِرَ فِيهَا قَالَ قُلْتُ سُورَةُ

أُخْزُوا اخْزُوا
الْإِخْرَاجُ
أُخْزِيَ أُخْرِجَ مِنَ الْخِزْيِ

لَمْ يَبْقَ

الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في
بني النضير ○ حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما
سورة الحشر قال سورة النضير ○ ما قطعتم من لينة ما لم
تكن عجوة او برنية ○ حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني
النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين ما افاء الله على
رسوله ○ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو
عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال
كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل
ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله وما اتاكم الرسول
فخذوه ○ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم

قال

الآية

عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى فبلغ ذلك امرأة من بني اسد
يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال
ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب
الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال
لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني
ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر
من حاجتها شيئا فقال لو كانت لذلك ما جامعتها ○ حدثنا علي
حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الواصلة وقال سمعته من امرأة تقال لها ام يعقوب
عن عبد الله مثل حديث منصور ○ والذين تبوؤا الدار والايمان
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال
عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم

عنك

الله

ن من قبلهم الآية
يعني ابن عباس

وَاُوصِي الْخَلِيفَةَ بِالْاَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَالْاِيمَانَ مِنْ قَبْلِ اَنْ
يُهَاجِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَعْفُوَ عَنْ مُسِيئِهِمْ
وَيُوثِرُونَ عَلَى اَنْفُسِهِمْ الْآيَةَ الْخَصَاصَةُ الْفَاقَةُ اَلْمُفْلِحُونَ
الْفَائِزُونَ بِالْخُلُودِ اَلْفَلَاحُ الْبَقَاءُ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ عَجِّلْ وَقَالَ الْحَسَنُ
حَاجَةً حَسَدًا ٥ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ هُوَ الدَّوْرَقِيُّ
حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ حَدَّثَنَا اَبُو حَازِمٍ الْاَشْجَعِيُّ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ اَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللهِ اَصَابَنِي الْجَهْدُ فَاَرْسَلَ اِلَى نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلَا رَجُلٌ يُضِيفُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ يَرْحَمُهُ يُضِيفُهُ هَذَا
اللهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْاَنْصَارِ فَقَالَ اَنَا يَا رَسُولَ اللهِ فَذَهَبَ اِلَى
اَهْلِهِ فَقَالَ لِامْرَاَتِهِ ضَيْفُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدَّخِرِيهِ
شَيْئًا قَالَتْ وَاللهِ مَا عِنْدِي اِلَّا قُوتُ الصِّبْيَةِ قَالَ فَاِذَا اَرَادَ الصِّبْيَةُ
الْعَشَاءَ فَنَوِّمِيهِمْ وَتَعَالَيْ فَاَطْفِئِي السِّرَاجَ وَنَطْوِي بُطُونَنَا اللَّيْلَةَ فَفَعَلَتْ
ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ عَجِبَ
اللهُ اَوْ ضَحِكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةَ فَاَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُوثِرُونَ عَلَى

سُورَةُ

اَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ **اَلْمُمْتَحَنَةُ** وَقَالَ
مُجَاهِدٌ لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لَا تُعَذِّبْنَا بِاَيْدِيهِمْ فَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ
عَلَى الْحَقِّ مَا اَصَابَهُمْ هَذَا ٥ بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ اَمْرُ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّائِي
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِرَاقِ نِسَائِهِمْ كَنَّ كَوَافِرَ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اَنَّهُ
سَمِعَ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ اَبِي رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ
فَقَالَ اِنْطَلِقُوا حَتَّى تَاْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فَاِنَّ بِهَا ظَعِينَةً مَعَهَا كِتَابٌ
فَخُذُوهُ مِنْهَا فَذَهَبْنَا تَعَادَى بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى اَتَيْنَا الرَّوْضَةَ فَاِذَا نَحْنُ
بِالظَّعِينَةِ فَقُلْنَا اَخْرِجِي الْكِتَابَ فَقَالَتْ مَا مَعِي مِنْ كِتَابٍ فَقُلْنَا لَتُخْرِجِنَّ
الْكِتَابَ اَوْ لَتُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ فَاَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا فَاَتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ اَبِي بَلْتَعَةَ اِلَى اُنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
مِمَّنْ بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ اَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا يَا حَاطِبُ قَالَ لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللهِ اِنِّي كُنْتُ
اِمْرَاً مِنْ قُرَيْشٍ وَلَمْ اَكُنْ مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ

فيهم ص

يحمونها أهليهم وأموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب الذي بينهم
أن اصطنع إليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا
عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر
دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك فدعني ح
لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم قال لا ادري الآية في الحديث او قول عمرو وحدثني
علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفين هذا
في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما ارى احدا
حفظه غيري إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا
اسحاق حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن سعد
اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر
اليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة

فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في 85
المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس
ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري
عن عروة وعمرة إذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن
بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني أجرتها
فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
فانطلقت ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب
بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله
تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال حدثني
ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا

فِيهِ

وَلَا تَسْرِقُوا وَقَرَأَ آيَةَ النِّسَاءِ وَأَكْثَرُ لَفْظِ سُفْيَانَ قَرَأَ الْآيَةَ
فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ فَهُوَ
كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ أَصَابَ مِنْهَا مِنْ ذَلِكَ سَتَرَهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ
عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ فِي الْآيَةِ ○ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا هَرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ
قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ أَخْبَرَهُ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ شَهِدْتُ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْفِطْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ فَكُلُّهُمْ يُصَلِّيهَا قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدُ فَنَزَلَ
نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ يُجَلِّسُ الرِّجَالَ بِيَدِهِ
ثُمَّ أَقْبَلَ يَشُقُّهُمْ حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ مَعَ بِلَالٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ
يُبَايِعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ
وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ مِنْ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا
ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَغَ أَنْتُنَّ عَلَى ذَلِكَ وَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ لَمْ يَجِبْ غَيْرُهَا نَعَمْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا يَدْرِي الْحَسَنُ مَنْ هِيَ قَالَ فَتَصَدَّقْنَ وَبَسَطَ بِلَالٌ ثَوْبَهُ
فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ الْفَتَخَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ ○ سُورَةُ الصَّفِّ

مُتَبَغِّيهِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ مَنْ يَتَبَغِّنِي إِلَى اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
مَرْصُوصٌ مُلْصَقٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَقَالَ غَيْرُهُ بِالرَّصَاصِ ○ مِنْ بَعْدِي
اسْمُهُ أَحْمَدُ ○ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ
بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ لِي أَسْمَاءً أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي
يَمْحُو اللَّهُ بِيَ الْكُفْرَ وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمَيَّ وَأَنَا
الْعَاقِبُ ○ الْجُمُعَةُ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ○ وَقَرَأَ
عُمَرُ فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ○ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ
عَنْ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
قَالَ قُلْتُ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى سَأَلَ ثَلَاثًا وَفِينَا
سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ
ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ أَوْ رَجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ أَخْبَرَنِي ثَوْرٌ عَنْ
أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَالَهُ رِجَالٌ

وقف جوز عن بعد الشرط والمنع
تملك الجامع بشرط الواقف ومصالحه
وملك العدو وقف عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن الرحمن السلعوس
اللهم اغفر لمن ترحم على واقفه

اولهم انفضوا اليه من مولاء **وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً** ۝ حدثني حفص بن عمر حدثنا
خالد بن عبد الله حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثني عشر رجلا فانزل
الله **وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا اذا جاءك المنافقون**
قالوا نشهد انك لرسول الله إلى الكاذبون ۝ حدثنا عبد الله بن
رجاء حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة
فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل
فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني
فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي
واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي
عمي ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم

ابو سفيان طلحة بن نافع عن جابر

ولس الى المسه

٨٧

وقراء فقال ان الله قد صدقك يا زيد **اتخذوا ايمانهم جنة** ۝
يجنون بها حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن زيد
بن ارقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فانطلق عمي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد الله بن أبي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي فقال
الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل
فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال
ان الله قد صدقك **ذلك بانهم** امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون ۝ حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد
بن كعب القرظي سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن أبي لا
تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة

ويكون شفعا ذا ل
بجامع ليس وضح

فاتاه

أخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله
ن أبي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون
لا تنفقوا الآية ٥ وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو وعن ابن ابي ليلى
قول الله سبحانه وتعالى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وإذا رأيتهم تعجبك اجسامهم
وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم
هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون ٥ حدثنا عمر بن خالد
حدثنا زهير بن معاوية حدثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال غزوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال
عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله
فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي واذا
جاءك المنافقون ودعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم

فلووا

فلوّوا رؤوسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء ٥
وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم
تصدون وهم مستكبرون ٥ حرّكوا استهزؤا بالنبي صلى الله عليه وسلم
وتقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا
تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر ذلك لعمي للنبي صلى الله
عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في
بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله وارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقراها وقال ان
الله قد صدقك ٥ سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين ٥ حدثنا علي
حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين

88

عبد الله بن موسى العبسي

٥٥ وعلى محمد شيئا فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبهم النبي صلى الله عليه وسلم

ذلك

رَجُلًا مِنَ الْاَنْصَارِ فَقَالَ الْاَنْصَارِىُّ يَا لَلْاَنْصَارِ وَقَالَ
الْمُهَاجِرِىُّ يَا لَلْمُهَاجِرِيْنَ فَسَمِعَ ذٰلِكَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ كَسَعَ
رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ رَجُلًا مِنَ الْاَنْصَارِ فَقَالَ دَعُوْهَا فَاِنَّهَا مُنْتِنَةٌ
فَسَمِعَ بِذٰلِكَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اُبَيٍّ فَقَالَ فَعَلُوْهَا اَمَا وَاللّٰهِ لَئِنْ رَجَعْنَا
اِلَى الْمَدِيْنَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْاَعَزُّ مِنْهَا الْاَذَلَّ فَبَلَغَ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ دَعْنِىْ اَضْرِبْ عُنُقَ هٰذَا
الْمُنَافِقِ فَقَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهُ لَا يَتَحَدَّثُ
النَّاسُ اَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ اَصْحَابَهُ وَدَانَ الْاَنْصَارُ اَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ
حِيْنَ قَدِمُوا الْمَدِيْنَةَ ثُمَّ اِنَّ الْمُهَاجِرِيْنَ كَثُرُوْا بَعْدُ قَالَ سُفْيَانُ فَحَفِظْنَاهُ
مِنْ عَمْرٍو قَالَ عَمْرٌو وَسَمِعْتُ جَابِرًا كَانَ مَعَ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هُمُ الَّذِيْنَ يَقُوْلُوْنَ لَا تُنْفِقُوْا عَلٰى مَنْ عِنْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ حَتّٰى يَنْفَضُّوْا
وَلِلّٰهِ خَزَائِنُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَلٰكِنَّ الْمُنَافِقِيْنَ لَا
يَفْقَهُوْنَ ۝ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيْلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنِىْ اِبْرٰهِيْمُ
بْنُ عُقْبَةَ عَنْ مُوْسٰى بْنِ عُقْبَةَ حَدَّثَنِىْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْفَضْلِ اَنَّهُ سَمِعَ اَنَسَ بْنَ

حفظناه

مالك

مَالِكٍ يَقُوْلُ حَزِنْتُ عَلٰى مَنْ اُصِيْبَ بِالْحَرَّةِ فَكَتَبَ اِلَىَّ زَيْدُ بْنُ اَرْقَمَ وَبَلَغَهُ
شِدَّةُ حُزْنِىْ يَذْكُرُ اَنَّهُ سَمِعَ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْاَنْصَارِ وَلِاَبْنَاءِ الْاَنْصَارِ وَشَكَّ اِنَّ الْفَضْلَ فِىْ اَبْنَاءِ
اَبْنَاءِ الْاَنْصَارِ فَسَأَلْنَا بَعْضَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِىْ يَقُوْلُ
رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰذَا الَّذِىْ اَوْفَى اللّٰهُ لَهُ بِاُذُنِهِ ۝
يَقُوْلُوْنَ لَئِنْ رَجَعْنَا اِلَى الْمَدِيْنَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْاَعَزُّ مِنْهَا الْاَذَلَّ وَلِلّٰهِ
الْعِزَّةُ وَلِرَسُوْلِهِ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ وَلٰكِنَّ الْمُنَافِقِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ ۝ حَدَّثَنَا
الْحُمَيْدِىُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِيْنَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ
بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُمَا يَقُوْلُ كُنَّا فِىْ غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ
رَجُلًا مِنَ الْاَنْصَارِ فَقَالَ الْاَنْصَارِىُّ يَا لَلْاَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِىُّ
يَا لَلْمُهَاجِرِيْنَ فَسَمَّعَهَا اللّٰهُ رَسُوْلَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ مَا
هٰذَا فَقَالُوْا كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِيْنَ رَجُلًا مِنَ الْاَنْصَارِ فَقَالَ الْاَنْصَارِىُّ
يَا لَلْاَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِىُّ يَا لَلْمُهَاجِرِيْنَ فَقَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ دَعُوْهَا فَاِنَّهَا مُنْتِنَةٌ فَقَالَ جَابِرٌ وَكَانَتِ الْاَنْصَارُ حِيْنَ قَدِمَ النَّبِىُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكْثَرَ ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُوْنَ بَعْدُ فَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ

أوفى الله بأذنه

بأذنه

قول الله تبارك وتعالى

أي أو قد فعلوها والله لئن رجعنا إلى المدينة لنخرجن الأعز
منها الأذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله أضرب
عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس أن محمدا يقتل أصحابه سورة التغابن وقال علقمة
عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه، هو الذي إذا أصابته
مصيبة رضي وعرف أنها من الله، ○ سورة الطلاق
وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
ثم تطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها
فتلك العدة كما أمره الله ○ وأولات الأحمال أجلهن أن
يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ○ وأولات الأحمال
واحدها ذات حمل، حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن

ثم تحيض فتطهر

امر الله عز وجل

يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس
عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال
ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس
غلامه كريبا إلى أم سلمة فسألها فقالت قتل زوج سبيعة الأسلمية
وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فأنكحها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان
بن حرب وأبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد قال لست أرى
حلقه فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكر
آخر الأجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة
فضمن لي بعض أصحابه قال محمد فغفلت له فقلت إني إذا الجري
إن لذنب على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال
لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب
يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال
كنا عند عبد الله فقال أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها

السنابل

بحديث

قال الحافظ أبو ذر رضي
هذا عنده قال ابن ماه
عض له شقة غزا ○

الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن سورة التحريم ما ايها النبى
لم تحرم ما احل الله لك تبتغى مرضات ازواجك والله غفور رحيم
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حليم عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال الحرام يكفر وقال ابن عباس
لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة
رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة ان
ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اراى اجد منك ريح مغافير
قال لا ولكنى كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن اعود له
وقد حلفت لا تخبرى بذلك احدا تبتغى مرضات ازواجك
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبد بن حنين انه سمع ابن عباس
يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن آية

هو يعلى بن حكيم النقفى

فتواطأت

المغافير المعاقر وهو شئ ينضحه العرفط حلو كالناطف وله ريح منكرة والعرفط من العضاه وليس من الكبار مفعول بضم الميم الاغفور وتغفر وتغفر ضرب من البقل وتحور للخزن والعضاه شجر من شجر الشول واحدها عضة قال للعضاه اذا تطوقه نفخ ن

فما استطيع ان اناله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما
رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت
له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا
على النبى صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعا
قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما
استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندى من علم فاسا
فان كان لى علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا فى الجاهلية
ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم
قال فبينا انا فى امر انا اتمره اذ قالت امراتى لو صنعت كذا وكذا
قال فقلت مالك ولما ها هنا فيما تكلفك فى امر اريده فقالت
لى عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر
فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين انى احذرك عقوبة

يشه ناتل
انى اريد

وما وفيهم

الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة قال ثم خرجت
حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا
لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني
عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار
اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا آتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا
من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان ينعل لنا فقد امتلأت صدورنا
منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت
جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ازواجه فقلت ارغم الله انف حفصة وعائشة فاخذت
ثوبي حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة
له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اسود على رأس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي
قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث

فلما

فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من ادم
حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند رأسه اهب
معلقة فرأيت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت
يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله
فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة واذا سر النبي
الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف
بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من انبأك هذا قال
نبأني العليم الخبير حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
اردت ان اسأل عمر فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى
قال عائشة وحفصة ٥ ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما ٥
صغوت وأصغيت ميلت لتصغى لميل وان تظاهرا عليه فان
الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير

يخفف

عون تظاهرون تعاونون ٥ وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم
اوصوا أوقفوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وأدبوهم ٥ حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين
يقول سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ملث سنة فلم اجد
له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر
الماء لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اصب
عليه ورأيت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان
تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا ان حدثنا
عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه
لده اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فرلت هذه الآية
سورة الملك تبارك الذي بيده الملك ٥ التفاوت الاختلاف ٤

ويكون مشتهى جامع وسوف للمعروف
وذلك بعد وقد واقف عند للسبب
والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع منابها جوابها
تدعون وتدعون مثل تذكرون وتذكرون ويقبض يضربن
بأجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط أجنحتهن ونفور
الحفور ن والقلم وقال غيره جرد جد في نفسهم
وقال ابن عباس لضالون أضللنا مكان خئتنا وقال غيره
كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار
وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم ايضا
المصروم مثل قتيل ومقتول ٥ عتل بعد ذلك زنيم ٥
حدثنا محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد
عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل
زنمة الشاة ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن معبد بن
خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
يوم يكشف عن ساق ٥ حدثنا آدم حدثنا الليث عن خالد بن

منابها جوابها
تميز وتقطع
واحد
93
جرد جد
وقال ابن عباس يخاصمون يجرون السراويل
والعلامة التي
وقال الاخفش يقال هو ان شهورا السوء لشهرة
حتى تعلم انه كان شهورا السوء لشهرة
وانت زنيم نبط قال ابن عباس
ظهر كزراعة البذر الذي
وقال الاحمر
زنيم لمن يعرف من لؤمه بني الام ليس
عرض الام
زنيم ادعاه الرجال زيادة
والاقوال في هذا كله ان الزنيم
التي تعلم من اين اصلها
زنا ماله في العرب اصل ثابت
ولد الزنا عشر البلاد اذا عمل بعمل امه

العتل الغليظ الجافي الاكول الشروب الظلوم للناس
الهموز المختال في مشيه الاثيم
الذي يعمل المعاصي الظالم
الخداع الكاذب ٥

يزيد عن سعد بن ابو هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد
رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا
عن ساقه فيحمد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد فى الدنيا رياء
وسمعه فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ○ الحاقه ○
عيشة راضية يريد فيها الرضى والقاضية الموتة الاولى التى
متها ثم احيى بعدها من احد عنه حاجز احد يقول للجمع والواحد
وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغا كثروا بعا
بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغا الماء
على قوم نوح سأل سائل العصيلة اصغر اباهر العرق
اليه ينتهى من الشوى للشوى اليدان والرجلان والاطراف
وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى
والعزون الجماعات وواحدها عزة ○ انا ارسلنا
اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدى طوره اى قدره
والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجمال لانها اشد
مبالغة وكبار الكبير وكبار ايضا بالتخفيف والعرب تقول

عن ساق
طبقا
قال ابن جبير
لم احى
المثنى
منتهى
شواة
الجلد والجماعات
جمالك

رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا
من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ عمر الحى القيام وهى
من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس يدر ارا
يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة ○ حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان
التى كانت فى قوم نوح فى العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة
الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم
لبنى غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما
نسر فكانت لحمير لآل ذى الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح
فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم
التى كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد
حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت ○ قل اوحى الى
وقال ابن عباس لبدا اعوانا ○ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من اصحابه الى سوق

ديارا من دور
بعضه
نبارا
ن
بالحدف
بالجرف
عليه السلام
نسر
ونسخ
عامدين

عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم
الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين
خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر
السماء إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا
ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض
ومغاربها ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء
قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلوة
الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم
وبين خبر السماء هنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا
سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا
أحدا وأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي
إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن

المزمل وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنحالا قيودا مستفظربه
مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا

الولد الصوت

المدثر قال ابن عباس عسير شديد قسورة جماعة الناس
وأصواتهم وقال أبو هريرة الأسد وكل شديد قسورة مستنفرة
نافرة مذعورة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل
من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي
خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل
الذي قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت
فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا
ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي
فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال
فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فانذر
وربك فكبر **قم فانذر** حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن
أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقسورة مستنفرة

قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك ٥
وربك فكبر ٥ حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا
حرب حدثنا يحيى قال سألت ابا سلمة اي القرآن انزل اول فقال
يا انها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال
ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل اول فقال
يا انها المدثر فقلت انبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال
لا اخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري
هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت ونظرت امامي وخلفي وعن يميني
وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم
فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب اول

كرسي

وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت
صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا انها المدثر الى والرجز فاهجر
قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان والرجز فاهجر فقال
الرجز والرجس العذاب ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فينا انا
امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى
يا انها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي
الوحي وتتابع سورة القيامة وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل
به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف
اعمل لا وزر لا حصن ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا

جالسا فجئثت

96

هويت

سدى هملا

مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ وَكَانَ ثِقَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ
حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ وَوَصَفَ سُفْيَانُ يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ فَأَنْزَلَ اللهُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ
لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى
عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ
تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ إِذَا
أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ تَخْشَى أَنْ يَنْفَلِتَ مِنْهُ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
وَقُرْآنَهُ أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ أَنْ تَقْرَأَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ يَقُولُ
أُنْزِلَ عَلَيْكَ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أَنْ نُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ ۝

قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قُرْآنَاهُ بَيَّنَّاهُ فَاتَّبِعْ
اعْمَلْ بِهِ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ
فِيمَا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ وَكَانَ يُعْرَفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ
اللهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ

يَنْفَلِتَ

فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ

إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَتَقْرَأَهُ فَإِذَا
قَرَأْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ قَالَ فَكَانَ
إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ أَطْرَقَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللهُ ۝ أَوْلَى لَكَ
فَأَوْلَى تَوَعُّدٌ ۝ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ يُقَالُ مَعْنَاهُ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ
وَهَلْ تَكُونُ جَحْدًا وَتَكُونُ خَبَرًا وَهَذَا مِنَ الْخَبَرِ يَقُولُ كَانَ شَيْئًا فَلَمْ يَكُنْ
مَذْكُورًا وَذَلِكَ حِينَ خَلَقَهُ مِنْ طِينٍ إِلَى أَنْ يُنْفَخَ فِيهِ الرُّوحُ أَمْشَاجٍ
الْأَخْلَاطُ مَاءُ الْمَرْأَةِ وَمَاءُ الرَّجُلِ الدَّمُ وَالْعَلَقَةُ وَيُقَالُ إِذَا خُلِطَ
مَشِيجٌ لِلْقَوْلِ خَلِيطٌ وَمَمْشُوجٌ مِثْلُ مَخْلُوطٍ وَيُقَالُ سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا
وَلَمْ يَجْرِ لِبَعْضِهِمْ مُسْتَطِيرًا مُمْتَدًّا الْبَلَاءُ وَالْقَمْطَرِيرُ الشَّدِيدُ يُقَالُ يَوْمٌ
قَمْطَرِيرٌ وَيَوْمٌ قَمَاطِرُ وَالْعَبُوسُ وَالْقَمْطَرِيرُ وَالْقَمَاطِرُ وَالْعَصِيبُ
أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْأَيَّامِ فِي الْبَلَاءِ وَقَالَ مُغَرْ أَشَرَّهُمْ شِدَّةُ الْخَلْقِ
وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَّدْتَهُ مِنْ قَتَبٍ فَهُوَ مَأْسُورٌ ۝ وَالْمُرْسَلَاتِ
جِمَالَاتٌ جِمَالٌ إِرْكَعُوا صَلَّوْا لَا يَصَلَّوْنَ ۝ وَقِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ لَا
يَنْطِقُونَ وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ الْيَوْمَ نَخْتِمُ فَقَالَ إِنَّهُ ذُو أَلْوَانٍ
مَرَّةً يَنْطِقُونَ وَمَرَّةً يُخْتَمُ عَلَيْهِمْ ۝ حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ

وَنُقْرَا

وَلَمْ يَجْزَهُ

حَهَهُ أَوْ غَبِيطٌ

الْغَطُّ شِدَّةُ الْبَاسِ الْخَلْقِ

لَا يَرْكَعُونَ

جِمَالٌ

جِبَالٌ

عن اسرآئيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزلت عليه والمرسلات وانا
لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها ○ حدثنا
عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرآئيل عن منصور بهذا وعن
اسرآئيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود
بن عامر عن اسرآئيل وقال حفص وابو معاوية وسلمة بن قرم عن الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
عن عبد الله ○ حدثنا قبيصة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود
قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار
اذ نزلت عليه والمرسلات عرفا فتلقيناها من فيه وان فاه
لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت
شركم كما وقيتم شرها ○ انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا

محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال
سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب
بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر ○
كانه جمالات صفر ○ حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كنا
نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر كانه جمالات صفر جمال السفر تجمع حتى تكون كاوساط الرجال
هذا يوم لا ينطقون ○ حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها
وانني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال
عمر حفظته من ابي في غار بمنى ○ عم يتساءلون وقال
مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون نشورا لا يملكون منه خطابا الا

قرا ابن عباس بفتح القاف

ن

كالقصر قال

ل

وثب

ا

يُكَلِّمُونَهُ الْآنَ مَا أَذِنَ لَهُمْ ۝ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهَّاجًا مُضِيئًا
عَطَاءً حِسَابًا جَزَاءً كَافِيًا أَعْطَانِي مَا أَحْسَبَنِي أَيْ كَفَانِي ۝ يَوْمَ
يُنْفَخُ فِي الصُّوْرِ فَتَأْتُوْنَ أَفْوَاجًا زُمَرًا ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُوْنَ قَالَ أَرْبَعُوْنَ
يَوْمًا قَالَ أَبَيْتَ قَالَ أَرْبَعُوْنَ شَهْرًا قَالَ أَبَيْتَ قَالَ أَرْبَعُوْنَ سَنَةً قَالَ
أَبَيْتَ قَالَ ثُمَّ يُنْزِلُ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُوْنَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ لَيْسَ مِنَ
الْإِنْسَانِ شَيْءٌ لَا يَبْلَى إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا وَهُوَ عَجْبُ الذَّنَبِ وَمِنْهُ يُرَكَّبُ
الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالنَّازِعَاتِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْآيَةَ الْكُبْرَى
عَصَاهُ وَيَدُهُ، وَيُقَالُ النَّاخِرَةُ وَالنَّخِرَةُ سَوَاءٌ مِثْلُ الطَّامِعِ
وَالطَّمِعِ وَالْبَاخِلِ وَالْبَخِلِ، وَقَالَ بَعْضُهُمُ النَّخِرَةُ الْبَالِيَةُ، وَالنَّاخِرَةُ
الْعَظْمُ الْمَجُوْفُ الَّذِي يَمُرُّ فِيهِ الرِّيحُ فَيَنْخَرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَافِرَةُ
الَّتِي أَمَرَنَا الْأَوَّلُ إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَيَّانَ مُرْسَاهَا مَتَى مُنْتَهَاهَا،
وَمُرْسَى السَّفِينَةِ حَيْثُ تَنْتَهِي ۝ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ حَدَّثَنَا
الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

عظم عجب

والناخل والنخل

الى امرنا

سهل بن سعد

قال

قَالَ رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا
بِالْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ يُعِيْثُ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ ۝ عَبَسَ
عَبَسَ كَلَحَ وَاعْرَضَ، وَقَالَ غَيْرُهُ مُطَهَّرَةٌ لَا يَمَسُّهَا إِلَّا الْمُطَهَّرُوْنَ
وَهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا، جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ وَالصُّحُفَ
مُطَهَّرَةً لِأَنَّ الصُّحُفَ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّطْهِيرُ، فَجُعِلَ التَّطْهِيرُ لِمَنْ حَمَلَهَا
أَيْضًا، سَفَرَةُ الْمَلَائِكَةِ وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ، سَفَرْتُ أَصْلَحْتُ بَيْنَهُمْ،
وَجُعِلَتِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا نَزَلَتْ بِوَحْيِ اللهِ وَتَأْدِيَتِهِ كَالسَّفِيرِ الَّذِي
يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ، وَقَالَ غَيْرُهُ تَصَدَّى تَغَافَلَ عَنْهُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ
لَمَّا يَقْضِ لَا يَقْضِي أَحَدٌ مَا أُمِرَ بِهِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَنَبَةٍ أَسْفَارًا
كُتُبًا، تَلَهَّى تَشَاغَلَ، يُقَالُ وَاحِدُ الْأَسْفَارِ سِفْرٌ ۝ حَدَّثَنَا
آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَى
يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ
وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ
فَلَهُ أَجْرَانِ ۝ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ إِنْكَدَرَتْ انْتَثَرَتْ

الظاهر تقدم على الذي

ونولى

كلح

99

قال الحافظ ابو ذر قوله يصدى تغافل عنه ليس بصحيح وانما تعال يصدى للامر زال رفع راسه اليه فانما هي تغافل وساغل عنه ترهقها تعشاه شدة سفره مسرقة باندى سفره وقال ابن عباس

البرده

المَسْجُورُ المَلْوِيُّ

وَقَالَ الحَسَنُ سُجِرَتْ ذَهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ المَسْجُورُ المَمْلُوءُ، وَقَالَ غَيْرُهُ سُجِرَتْ اُفْضِيَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا، وَالخُنَّسُ تَخْنِسُ فِي مَجْرَاهَا تَرْجِعُ وَتَكْنِسُ كَالكِنَاسِ الظِّبَاءُ تَنْقَضُّ ارْتِفَاعَ النَّهَارِ، وَالظَّنِينُ المُتَّهَمُ وَالضَّنِينُ يُضَنُّ بِهِ، وَقَالَ عُمَرُ النُّفُوسُ زُوِّجَتْ يُزَوَّجُ نَظِيرُهُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، ثُمَّ قَرَأَ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ عَسْعَسَ أَدْبَرَ ۝ إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ وَقَالَ الرَّبِيعُ مِنْ خَشْيَتِهِ فُجِّرَتْ فَاضَتْ، وَقَرَأَ الأَعْمَشُ وَعَاصِمٌ فَعَدَلَكَ بِالتَّخْفِيفِ، وَقِرَاءَةُ أَهْلِ الحِجَازِ بِالتَّشْدِيدِ، وَأَرَادَ مُعْتَدِلَ الخَلْقِ، وَمَنْ خَفَّفَ يَعْنِي فِي أَيِّ صُورَةٍ شَاءَ إِمَّا حَسَنٌ وَإِمَّا قَبِيحٌ، وَطَوِيلٌ وَقَصِيرٌ ۝ وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ إِنَّ ثَبَتَ الخَطَايَا ثُوِّبَ جُوزِيَ، وَقَالَ غَيْرُهُ المُطَفِّفُ لَا يُوفِي غَيْرَهُ ۝ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العَالَمِينَ حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ ۝ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ

قَالَ مُجَاهِدٌ كَابِدُ بِشِمَالِهِ يَأْخُذُ كِتَابَهُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ، وَسَوْفَ جَمْعٌ مِنْ دَائِبٍ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ لَا يَرْجِعُ إِلَيْنَا ۝ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنِ ابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ القَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ إِلَّا هَلَكَ قَالَتْ فُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ جَعَلَنِيَ اللهُ فِدَاكَ أَلَيْسَ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَاكِ العَرْضُ يُعْرَضُونَ وَمَنْ نُوقِشَ الحِسَابَ هَلَكَ ۝ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ جَعْفَرُ بْنُ إِيَاسٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ حَالًا بَعْدَ حَالٍ قَالَ هَذَا نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ البُرُوجُ ۝ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الأُخْدُودُ شُقُّوا فِي الأَرْضِ فَتَنُوا عَذَّبُوا ۝ الطَّارِقُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ ذَاتُ الرَّجْعِ تَرْجِعُ بِالمَطَرِ

وذات الصدع تتصدع بالنبات ۝ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ حدثنا
عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه
قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب
بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد
ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت
أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون
هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في
سور مثلها ۝ هَلْ أَتَاكَ حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة
ناصبة النصارى ۝ وقال مجاهد عين آنية بلغ إناها وحان نضجها
حميم آن بلغ إناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق
تسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس وقوستم بمسيطر بمسلط ونفرا
بالصاد والسين وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم ۝ وَالْفَجْرِ وقال
مجاهد الوتر الله إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود
لا يظعنون سوط عذاب الذي عذب به أكلا لما السف وجما
الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع الشفع والوتر

الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب ١٠١
لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد أنه المصير
تحاضون تحافظون وتحضون يأمرون بإطعامه المطمئنة
المصدقة بالثواب وقال الحسن يا أيتها النفس إذا أراد الله عز وجل
قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها ورضيت عن الله ورضي الله
عنها فادخل في عبادي وادخلي جنتي وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب
لما لما لمته أجمع أتيت على آخره ۝ لَا أُقْسِمُ قال مجاهد وأنت حل
بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الإثم ووالد آدم
وما ولد لد أكثرا والنجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة
لاصق بالتراب يقال ولا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا
ثم فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام
في يوم ذي مسغبة ۝ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وقال مجاهد بطغواها
بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى أحد ۝ حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه أنه أخبره عبد الله بن

رَبَعَهُ انَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَذَكَرَ النَّاقَةَ وَالَّذِي
ابْعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مَنِيعٌ فِي رَهْطِهِ مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ وَذَكَرَ النِّسَاءَ
فَقَالَ يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ يَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ فَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ
يَوْمِهِ ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ وَقَالَ لِمَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا
يَفْعَلُ ۝ وَقَالَ أَبُو مُعَوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ عَمِّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ۝
وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ۝ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْحُسْنَى بِالْخَلَفِ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَرَدَّى مَاتَ وَتَلَظَّى تَوَهَّجَ وَقَرَأَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَيْرٍ
تَلَظَّى ۝ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ دَخَلْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللهِ الشَّامَ فَسَمِعَ بِنَا
أَبُو الدَّرْدَاءِ فَأَتَانَا فَقَالَ أَفِيكُمْ مَنْ يَقْرَأُ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ فَأَيُّكُمْ أَقْرَأُ فَأَشَارُوا
إِلَيَّ فَقَالَ اقْرَأْ فَقَرَأْتُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَى
قَالَ أَنْتَ سَمِعْتَهَا مِنْ فِي صَاحِبِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهَا مِنْ فِي
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَؤُلَاءِ يَأْبَوْنَ عَلَيْنَا وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ
وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا عُمَرُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَدِمَ

أَصْحَابُ عَبْدِ اللهِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَطَلَبَهُمْ فَوَجَدَهُمْ فَقَالَ
أَيُّكُمْ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللهِ قَالَ هَؤُلَاءِ قَالَ فَأَيُّكُمْ يَحْفَظُ فَأَشَارُوا
إِلَيَّ قَالَ كَيْفَ سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى قَالَ عَلْقَمَةُ وَالذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى قَالَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ هَكَذَا
وَهَؤُلَاءِ يُرِيدُونَ أَنْ أَقْرَأَ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى وَاللهِ لَا تَابَعُهُمْ
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ۝ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فِي جَنَازَةٍ
فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ
النَّارِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا نَتَّكِلُ وَنَدَعُ الْعَمَلَ اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ
ثُمَّ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى إِلَى قَوْلِهِ لِلْعُسْرَى
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ
عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا قُعُودًا
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَسَنُيَسِّرُهُ
لِلْيُسْرَى حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

سليمن عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى
الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان فى جنازة فاخذ
عودا ينكت فى الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار
او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثنى
به منصور فلم انكره من حديث سليمن وانا من نحل واستغنى
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن
عن على رضى الله عنه قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه
وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده
من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر
ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى
قوله فسنيسره للعسرى والذب بالحسنى حدثنا عثمان
ابى شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد
الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال كنا فى جنازة فى بقيع
الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا

حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم
من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار
والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل
على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى
اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل
الشقاوة قال اما اهل السعادة فسييسرون لعمل اهل السعادة واما
اهل الشقاوة فسييسرون لعمل اهل الشقاء ثم قرا فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الآية فسنيسره للعسرى حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن
ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم فى جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا
رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر
لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة
واما من كان من اهل الشقاء فيسر لعمل اهل الشقاء ثم قرا فاما

١ مخصرة
١٠٣ او قد كتب
عمل
بنكت به
فسيسره

من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية والضحى وقال مجاهد اذا
سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن ما يلا ذو عيال ٥ حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب
بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين
او ليلة فجاءت امرأة فقالت يا محمد انى لارجو ان يكون شيطانك
قد تركك لم ارة قربك منذ ليلتين او ليلة فانزل الله عز وجل
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وما ودعك ربك
وما قلى بقرا يا بالتشديد والتخفيف معنى واحد ما تركك ربك
وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك ٥ حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال
سمعت جندبا البجلي قال امرأة يا رسول الله ما ارى صاحبك
الا ابطأ عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى الم نشرح ٥
وقال مجاهد ورزك في الجاهلية انقض انقل مع العسر يسرا
قال ابن عيينة اى مع ذلك العسر يسرا اخر لقوله هل تربصون
بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب

ليلة

قربك

وما ابغضك

في حاجتك الى ربك وذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره
للاسلام والتين ٥ وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل
الناس يقال فما يكذبك بالدين ما الذي يكذبك بان الناس يدانون
باعمالهم دائنة قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب
حدثنا مجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت
البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون تقويم الخلق
اقرا باسم ربك الذي خلق وقال ابن ثابت وقتيبة حدثنا حماد عن
يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا ٥ وقال مجاهد نادية عشيرته الزبانية
الملائكة ٥ وقال الرجعى المرجع لنسفعا لنا خذن ولنسفعن
بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده اخذت ٥ حدثنا يحيى حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد
بن عبد العزيز بن ابي رزمة اخبرنا ابو صالح سلمويه حدثني عبد الله
عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب ان عروة ابن الزبير اخبره ان

تقويم طيب يدانون

نادية

معمر

بن بكير

سلمويه

دأن

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت أول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان
لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء فكان
يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات
العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود
لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا بقارئ قال فأخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ
فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم
أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق
اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم الآيات إلى قوله علم الإنسان
ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع قال لخديجة أي خديجة مالي لقد خشيت على

يخلو

نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله
أبدا فوالله لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة
حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل
بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة
يا عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ما ذا ترى فأخبره
النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس
الذي أنزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكر حرفا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة
نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك أنصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى
حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا كما

قال محمد بن شهاب وأخبرني
ابو سلمة أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه

105

صلى الله وسلم عليه
وزاده فضلا وعلوا
وشرفا وذ

ابن عبد الرحمن الانصاري

جذعا

بصرى

سنا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت
منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فأنزل الله تعالى يا
أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون ثم
تتابع الوحي ٥ خلق الانسان من علق ٥ حدثنا آدم حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت أول ما
بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه
الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرأ وربك الأكرم ٥ حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري ح وقال
الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة عن عائشة رضي الله
عنها أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا
الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم ٥

جالسا

باب قوله كلا

باب قوله

باب قوله

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم
إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث ٥ كلا لئن لم ينته
لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة ٥ حدثنا يحيى حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن
عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على
عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل لأخذته الملائكة
تابعه عمرو بن خالد عن عبد الله عن عبد الكريم ٥ انا انزلناه ٥
يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه
انزلناه الهاء كناية عن القرآن أنزلناه فجر الجميع والمنزل
هو الله والعرب تولد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع لتكون
اثبت وأوكد ٥ لم يكن منفكين زائلين قيمة القائمة دين العامة
اضاف الدين إلى الوقت ٥ حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن

باب قوله

عقبه

سورة القدر

لم يكن

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة لم يكن

الذين لقروا قال وسمائي قال نعم فبكى ٥ حدثنا حسان بن حسان
حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي
إن الله امرني أن اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله
سماك فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين لقروا
من أهل الكتاب ٥ حدثنا احمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي حدثنا
روح حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله امرني أن أقرأ عليك
القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين
قال نعم فذرفت عيناه ٥ إذا زلزلت الارض زلزالها من يعمل
مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها اوحى اليها ووحى لها ووحى
إليها واحد ٥ حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن زيد
بن اسلم عن أبي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما
التي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها

فذرفت عيناه

قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم
يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء
فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر قال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة
الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره ٥ والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور
يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير من اجل

يعمل

يعمل

جب الخير شديد بخيل ٥ ويقال للبخيل شديد حصل مير
القارعة ٥ كالفراش المبثوث لغوغاء الجراد يركب
بعضه بعضا لذلك الناس يحول بعضهم في بعض ٥ كاليعفور
كالوان العهن ٥ وقرأ عند الله كالصوف ٥ الهاكم وقال
ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد ٥ والعصر
يجيء الدهر اقسم به ٥ ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل
سقر ولظى ٥ الم تر قال مجاهد ألم تنبل متتابعة
مجتمعة ٥ وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل ٥
لايلاف قريش ٥ وقال مجاهد لايلاف ألفوا ذلك
فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وأمنهم من كل عدو بهم
في حرمهم ٥ ارأيت قال ابن عمر نزلت لنعمتي على
قريش ٥ وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه ٥ قال هو من دعوت
يدعون يدفعون ٥ ساهون لاهون ٥ والماعون المعروف كله
وقال بعض العرب الماعون الماء ٥ وقال علي رضي الله عنه اعلاها الزكاة
المفروضة وادناها عارية المتاع ٥ انا اعطيناك

الم تر الم تعلم ٥ ب
هي سنك وكل ٥

وقال

وقال ابن عباس شانئك عدوك ٥ حدثنا آدم حدثنا
سفيان حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي
صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب
اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ٥ حدثنا
خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة
عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر
قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه
در مجوف آنيته لعدد النجوم ٥ رواه زكريا وابو الاحوص
ومطرف عن ابي اسحاق ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا
هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال
في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت
لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد
النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه ٥ قل يا
أيها الكافرون يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم
يقل ديني لان الآيات بالنون فحذف الياء كما قال هادين وسيهدين

ب
ابو عبيدة هذا هو عامر
ابن عبد الله بن مسعود ٥

شاطياه

وَقَالَ غَيْرُهُ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ الْآنَ وَلَا أُجِيبُكُمْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ
عُمُرِي وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَهُمُ الَّذِينَ قَالَ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ
مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۝ **إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ**

ابو الاحوص اسمه سلام بن سليم
ابو الضحى مسلم بن صبيح

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً بَعْدَ أَنْ نَزَلَ عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ
وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ ۝ **وَرَأَيْتَ** النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ
اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَهُمْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالُوا
فَتْحُ الْمَدَائِنِ وَالْقُصُورِ قَالَ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ أَجَلْ أَوْ مَثَلٌ

أَجَلْ وَمَثَلٌ

ضُرِبَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُعِيَتْ لَهُ نَفْسُهُ ۝ **فَسَبِّحْ بِحَمْدِ**
رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا تَوَّابٌ عَلَى الْعِبَادِ وَالتَّوَّابُ
مِنَ النَّاسِ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ ۝ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي
مَعَ أَشْيَاخِ بَدْرٍ فَكَأَنَّ بَعْضَهُمْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ يُدْخِلُ هَذَا
مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ فَقَالَ عُمَرُ إِنَّهُ مِمَّنْ عَلِمْتُمْ فَدَعَانِي ذَاتَ
يَوْمٍ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ فَمَا رُئِيتُ أَنَّهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ قَالَ مَا تَقُولُ
فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالَ بَعْضُهُمْ أُمِرْنَا نَحْمَدُ اللَّهَ
وَنَسْتَغْفِرُهُ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ
لِي أَكَذَاكَ تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَا قَالَ فَمَا تَقُولُ قُلْتُ هُوَ أَجَلُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ لَهُ قَالَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ
وَالْفَتْحُ وَذَلِكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ
تَوَّابًا فَقَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَقُولُ **تَبَّتْ يَدَا** أَبِي لَهَبٍ **وَتَبَّ**
تَبَابٌ خُسْرَانٌ تَتْبِيبٌ تَدْمِيرٌ ۝ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

تَبَابٌ خُسْرَانٌ
تَتْبِيبٌ تَدْمِيرٌ

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه
فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل هل كنتم
مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي
الهذا جمعتنا لك عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا قراها الاعمش يومئذ ٥
وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب ٥ حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا ابو معوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء
فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال
ارأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني
قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى آخرها
سيصلى نارا ذات لهب ٥ حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي

حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب ٥
وامرأته حمالة الحطب ٥ وقال محاهد حمالة الحطب تمشي
بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل
وهي السلسلة التي في النار ٥ قل هو الله احد ٥ يقال لا يثنون
احد اي واحد ٥ حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له
ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول
الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ
الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا
احد ٥ الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال
ابو وايل هو السيد الذي انتهى سؤدده ٥ حدثنا اسحق بن
منصور قال وحدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن
له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي قوله لن يعيدني
كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي
قوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم اولد ولم يكن لي
كفوا احد ٥

المقل
سورة الصمد
نادٍ
لم يلد ولم يولد

له ذلك وسمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه إياي أن يقول إني
لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا
الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد ٥ لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا أحد ٥ كفوا وكفيا ولغا واحد ٥ وقال
قل أعوذ برب الفلق ٥ وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب
غروب الشمس ٥ وقال ابن عباس فرق وفلق الصبح وقب إذا دخل
في كل شيء واظلم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن
المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قيل لي فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل أعوذ برب الناس وذكر عن ابن عباس الوسواس إذا
ولد خنس الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب وإذا لم يذكر
الله ثبت على قلبه ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر
قال سألت أبي بن كعب قلت أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول

لـه
وكفـوًا
الفلق الصبح
صوت أبي لبابة
عبدة

كذا وكذا فقال لي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل القرآن

كيف نزول الوحي وأول ما نزل ٥ قال ابن عباس المهيمن الأمين
القرآن أمين على كل كتاب قبله ٥ حدثنا عبد الله بن موسى
عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرني عائشة وابن عباس رضي
الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين
ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل
أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال
قال هذا دحية فلما قام قال والله ما حسبته إلا إياه حتى
سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم تخبر خبر جبريل أو كما
قال قال أبي قلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن

كيف
نزول
عشر سنين
اسمه عبد الرحمن بن مل

زيد ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر وانما
كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم
تابعا يوم القيامة ٥ حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن
ابرهيم حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك ان الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم
قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعده ٥ حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن
الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا
محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ٥

باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرانا
عربيا بلسان عربي مبين

٥ حدثنا ابو اليمان حدثنا

اوتيته
الوحي هنا وحي متلو يعني القرآن

الوحي

اشتكى اي مرض

وقول الله

شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان
زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم
اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن
فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا
حدثنا ابو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء ح وقال مسدد
حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان
بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى
الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه
ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل احرم في جبته بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى
ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط
كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة

112

ما ٥ه

٥ح
الناس

صلى الله وسلم عليه

آنِفًا فالتمس الرجل فجيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ائتِ الطبيبَ الذي بك فاغسله ثلاث مرات وائتِ الجبهة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك ○ باب
جمع القرآن ○ حدثنا موسى بن إسمعيل عن ابرهيم بن سعدٍ
حدثنا ابن شهابٍ عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت رضي
الله عنه قال أرسل إلي أبو بكرٍ مقتل أهل اليمامة فإذا
عمر بن الخطاب عنده قال أبو بكرٍ رضي الله عنه إن عمر أتاني
فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني
أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من
القرآن وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل
شيئًا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري
لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكرٍ
إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو

استحر اي كثر

سعل

نتهمك

كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من
جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئًا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل أبو بكرٍ يراجعني
حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكرٍ
وعمر رضي الله عنهما فتتبعت القرآن أجمعه من العسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة
مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحدٍ غيره لقد جاءكم
رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة
فكانت الصحف عند أبي بكرٍ حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته
ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهم ○ حدثنا موسى
حدثنا ابرهيم حدثنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن
حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فتح
أرمينية وآذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه
الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى

113

العسب جمع عسيب وهو سعف النخل واللخاف الخزف وقيل صدف البحر

كم

فيه

فهم

فارسل عثمان الى حفصة أن أرسلي الينا بالصحف ننسخها في
المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان
فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال
عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة
وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن
في كل صحيفة او مصحف أن يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة
بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من آخر الاحزاب
حين نسخنا المصحف وقد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة ابن ثابت
الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فألحقناها في سورتها في المصحف ○ **باب**
كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا

نسخ

١١٣
وقف هذا الكتاب الشيخ
العالم القادر الشهير مرواحد
الاسكداري على جامع والده
الشيخ محمد الاسكداري رضي الله
عنهما الدار الآخرة

الليث عن يونس عن ابن شهاب ان انس بن مالك قال ان زيد بن
ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه قال انك كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت
حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي خزيمة الانصاري
لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم الى آخره ○ حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة والكتف او الكتف
والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي
صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الأعمى قال يا رسول
الله فما تأمرني فإني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين في سبيل الله غيرا ولي الضرر ○

باب انزل القرآن على سبعة أحرف ○ حدثنا
سعد بن عمير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب

حـ والدوى

وهذا على البصر لا على اللاوه

حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل
استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف ٥ حدثني
عقيل قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتسمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت
فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني
سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه

ابن حزام

طلحة مثل وخفض والنصب
اعوف قاله عياض

ص سط سوره

القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل
على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه ٥

باب

تاليف القرآن ٥ حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك
قال اني عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اذ جاءها
عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال
يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اؤلف القرآن
عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرأت قبل
انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار
حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول
شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا
لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني
لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت

ص سط ايه

ب

فأمّت

سُورَةُ البَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ الأَوانا عِنْدَهُ قَالَ فَاخْرَجْتُ لَهُ المُصْحَفَ
فَأَمَلَّ عَلَيَّ أَيِ السُّورَةَ ○ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ يَزِيدَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَالكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطٰهٰ وَالأَنْبِيَاءِ إِنَّهُنَّ مِنَ العِتَاقِ الأُوَلِ وَهُنَّ
مِنْ تِلَادِي ○ حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَا أَبُو إِسْحَقَ
سَمِعَ البَرَاءَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ تَعَلَّمْتُ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الأَعْمَشِ
عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ قَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ آيَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَقَامَ عَبْدُ اللهِ
وَدَخَلَ مَعَهُ عَلْقَمَةُ وَخَرَجَ عَلْقَمَةُ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ عِشْرُونَ سُورَةً
مِنْ أَوَّلِ المُفَصَّلِ عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ مَسْعُودٍ آخِرُهُنَّ الحَوَامِيمُ حٰمٓ الدُّخَانُ
وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ○ **بَابُ** كَانَ جِبْرِيلُ يَعْرِضُ القُرْآنَ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهَا أَسَرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جِبْرِيلَ يُعَارِضُنِي
بِالقُرْآنِ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَإِنَّهُ عَارَضَنِي العَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أُرَاهُ إِلَّا الأَجَلَ

إِلَّا

أَجَلِي ○ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَجْوَدَ النَّاسِ بِالخَيْرِ وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِأَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ
يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ يَعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ القُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ كَانَ أَجْوَدَ
بِالخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ ○ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ
أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ يُعْرَضُ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ القُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً فَعُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ
فِي العَامِ الَّذِي قُبِضَ فَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا فَاعْتَكَفَ عِشْرِينَ
فِي العَامِ الَّذِي قُبِضَ ○ **بَابُ** القُرَّاءِ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ○ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو وَعَبْدَ اللهِ بْنَ
مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
خُذُوا القُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمُعَاذٍ وَأُبَيِّ
بْنِ كَعْبٍ حَدَّثَنَا سُتَيْفُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللهِ فَقَالَ وَاللهِ

عمر بن حفص حدثنا الى حدثنا ع

ماجامع المعروف بالحنا بلد سفح فاسبون عم ملك يعد مدلس فلا يجمع مسه
مرحب نصر الله ودلل بعدوفا. واقفه عبد الله ابن عبد الرحمن عبد الكريم الهرسوس

لَقَدْ أَخَذْتُ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً مِنْ فِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاللهِ لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللهِ وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ قَالَ شَقِيقٌ فَجَلَسْتُ فِي
الْحِلَقِ أَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ فَمَا سَمِعْتُ رَادًّا يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ ٥ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنَّا
بِحِمْصَ فَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ سُورَةَ يُوسُفَ فَقَالَ رَجُلٌ مَا هَكَذَا أُنْزِلَتْ
قَالَ فَرَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَحْسَنْتَ فَوَجَدَ
مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ فَقَالَ أَتَجْمَعُ أَنْ تُكَذِّبَ بِكِتَابِ اللهِ وَتَشْرَبَ الْخَمْرَ فَضَرَبَهُ
الْحَدَّ ٥ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَاللهِ الَّذِي لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ غَيْرُهُ مَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ
أُنْزِلَتْ وَلَا أُنْزِلَتْ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيمَ أُنْزِلَتْ وَلَوْ
أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمُ مِنِّي بِكِتَابِ اللهِ تَبْلُغُهُ الْإِبِلُ لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ ٥
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
النبي صلى

مما قيس
سلغنبه
بلغه

اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ أُبَيٌّ وَمُعَاذُ
بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ تَابَعَهُ الْفَضْلُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ
ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ ٥ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ
حَدَّثَنِي ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ وَثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَمْ يَجْمَعِ الْقُرْآنَ غَيْرُ أَرْبَعَةٍ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ
بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ قَالَ وَنَحْنُ وَرِثْنَاهُ ٥ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا
يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ قَالَ عُمَرُ أُبَيٌّ أَقْرَأُنَا وَإِنَّا لَنَدَعُ مِنْ لَحْنِ أُبَيٍّ وَأُبَيٌّ يَقُولُ أَخَذْتُهُ مِنْ
فِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَتْرُكُهُ لِشَيْءٍ قَالَ اللهُ تَعَالَى
مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا ٥

بَابُ

فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ٥ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ
أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أُصَلِّي فَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ أُجِبْهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي قَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللهُ اسْتَجِيبُوا
لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لَأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآ

فضل

هو لا كلهم مشهور وزيد الا ما زيد فانه
عمر بعد وفاته وقال اخلف ابن ابن عمر
الوافدي انه قيس بن السكن عن عمر
وعورات حرام من حملته عن عمر انه
وعن عبد بن العمار ٥ وقال ابن عمر
سعد عن عبد بن العلاء من الاوس وفيها
ن بدر انه من الاوس عن عبد البر
اسان جمعا القرآن حياه بن عبد البر
وهو بعيد وقول الواقدي اصح
لانه خرج مع ابن ابن ابن قال ابن عمر
وبناه وهم من الخزرج وفي بعض
الالفاظ وكان احد عمومتي

قَالَ اِنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا اَرَدْنَا اَنْ نَخْرُجَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ اِنَّكَ قُلْتَ لَاُعَلِّمَنَّكَ اَعْظَمَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْاٰنِ قَالَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ
الْعَالَمِيْنَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْاٰنُ الْعَظِيْمُ الَّذِي اُوْتِيْتُهُ ۝ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنّٰى حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبَدٍ عَنْ اَبِي سَعِيْدٍ
الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ فَنَزَلْنَا فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ اِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيْمٌ
وَاِنَّ نَفَرَنَا غُيَّبٌ فَهَلْ مِنْكُمْ رَاقٍ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِنَّا مَا كُنَّا نَاْبِنُهُ بِرُقْيَةٍ
فَرَقَاهُ فَبَرَاَ فَاَمَرَ لَهُ بِثَلَاثِيْنَ شَاةً وَسَقَانَا لَبَنًا فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنَا لَهُ
اَكُنْتَ تُحْسِنُ رُقْيَةً اَوْ كُنْتَ تَرْقِي قَالَ لَا مَا رَقَيْتُ اِلَّا بِاُمِّ الْكِتَابِ قُلْنَا لَا
تُحْدِثُوا شَيْئًا حَتّٰى نَاْتِيَ اَوْ نَسْاَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمْنَا
الْمَدِيْنَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَا كَانَ يُدْرِيْكَ
اَنَّهَا رُقْيَةٌ اِقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ ۝ وَقَالَ اَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيْرِيْنَ حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ سِيْرِيْنَ عَنْ
اَبِي سَعِيْدٍ الْخُدْرِيِّ بِهٰذَا ۝ **فَضْلُ الْبَقَرَةِ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيْرٍ
اَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ اِبْرٰهِيْمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِي مَسْعُوْدٍ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَاَ بِالْاٰيَتَيْنِ مِنْ اٰخِرِ

في مر

هو ابن سورين

غيب

لنا

الامن اللهم نقال التب الرجل
ابنه وابنه اذا ارمنه بحله شهاده
والمراد هنا نظمه

ابو معمر عبد الله بن عمرو
اى المحاج المنقرى

الابيل

حذا

حَدَّثَنَا شُعْبَانُ عَنْ مَنْصُوْرٍ عَنْ اِبْرٰهِيْمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَزِيْدَ عَنْ اَبِي مَسْعُوْدٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَرَاَ بِالْاٰيَتَيْنِ
مِنْ اٰخِرِ سُوْرَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيْرِيْنَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ وَكَّلَنِي رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَاَتَانِي اٰتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ
فَاَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَاَرْفَعَنَّكَ اِلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيْثَ
فَقَالَ اِذَا اَوَيْتَ اِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَاْ اٰيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللّٰهِ
حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتّٰى تُصْبِحَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوْبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ ۝ **فَضْلُ الْكَهْفِ** حَدَّثَنَا عَمْرُو
بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا اَبُو اِسْحٰقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَاُ سُوْرَةَ
الْكَهْفِ وَاِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوْطٌ بِشَطَنَيْنِ فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ
تَدْنُو وَتَدْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ فَلَمَّا اَصْبَحَ اَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِيْنَةُ نَزَلَتْ بِالْقُرْاٰنِ **فَضْلُ سُوْرَةِ الْفَتْحِ** ۝
حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيْلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ رَسُوْلَ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسِيْرُ فِي بَعْضِ اَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيْرُ

لاَرْفَعَنَّكَ
ح
لَيَرْفَعَنَّكَ

باب
اذا نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل
سنزل

معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك ثررت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيري حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن
سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن
قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد
أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ○ فضل قل هو الله أحد ○

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا
سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث
القرآن وزاد أبو معمر حدثنا إسمعيل بن جعفر عن مالك بن أنس عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري

ان الرجل قام في زمن النبي ص

ص ط
فيه عمرة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

معنى ذلك ان القرآن كله الاوامر
احكام وكلك مفصل الاوامر والاحكام
وكلك تبارك وتعالى جعل بعض القرآن
معادلا لثلث القرآن لهذا

النبي صلى الله عليه وسلم ليقرأ من الليل قل هو الله أحد
لا يزيد عليها فلما أصبحنا أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
نحو ذلك حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش نا إبراهيم
والضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز أحدكم
أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم
قالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن إبراهيم مرسل
وعن الضحاك المشرقي مسندا

باب

فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات
وينفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح بيده

قال في الصارق المشرق
بكسر الميم والشين المعجمة
وآخره قاف

رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد نا الفضل عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما
فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ
برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما
على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث
مرات باب نزل السكينة والملائكة
عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد
عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت
الفرس فسكت فقرأ فجالت الفرس فسكن فسكنت
الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا
منها فاشفق أن تصيبه فلما اجتره رفع رأسه إلى السماء

حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
120 اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير فقال أشفقت يا رسول الله
أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي إلى السماء فإذا
مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال
وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو
قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال
ابن الهادي وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
الخدري عن أسيد بن حضير باب من قال
لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة
بن سعيد نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا
وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل أترك
النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين
قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين

الرقتين باب فضل القرآن على سائر الكلام
حدثنا هدبة بن خالد ابو خلد نا همام نا قتادة نا أنس عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن
كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن
مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا
يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا
مسدد عن يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن دينار قال
سمعت بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل
من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم
اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي
نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل من نصف
النهار إلى العصر فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر

إلى

إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء
قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه
من شئت باب الوصاة بكتاب الله حدثنا
محمد بن يوسف نا مالك بن مغول نا طلحة قال سألت عبد الله
بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية أو أمروا بها ولم يوص قال
أوصى بكتاب الله باب من لم يتغن بالقرآن
وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي يتغنى بالقرآن وقال
صاحب له يريد أن يجهر به حدثنا علي بن عبد الله نا سفين

عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفين
تفسيره أن يستغني به **باب** اغتباط صاحب
القرآن **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله الكتاب
وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو متصدق به آناء
الليل والنهار **حدثنا** علي بن ابراهيم قال نا شعبة عن سليمان
سمعت ذكوان عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه
آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل
ما اوتي فلان فعملت مثلما يعمل ورجل آتاه الله
مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما

اوتي

اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل **باب** خيركم
من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا** حجاج بن منهال قال نا شعبة
قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ ابو عبد الرحمن
في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني
مقعدي هذا **حدثنا** ابو نعيم نا سفين عن علقمة بن مرثد
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن افضلكم من تعلم القرآن وعلمه **حدثنا**
عمرو بن عون حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إنها قد وهبت
نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل
زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما

من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا
قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب
القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب
بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت
لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت
المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل
من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول
الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا
قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا

والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال
سهل مالها رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام
فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مولينا فأمر به فدعي فلما جاء قال
ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا
عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتها بما معك من القرآن باب
استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل
المعلقة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت حدثنا محمد
بن عرعرة نا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال

النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية
كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا
من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان نا جرير عن منصور
مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج
عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا
القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها

باب القراءة على الدابة حدثنا حجاج
بن منهال نا شعبة قال أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله
بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح باب
تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة

عن ابي

عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل
هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا
يعقوب بن إبراهيم نا هشام أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما جمعت المحكم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل

باب نسيان القرآن وهل يقول نسيت
آية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله
حدثنا ربيع ابن يحيى نا زائدة نا هشام عن عروة عن عائشة
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال
يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى عن هشام وقال أسقطتهن
من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا

احمد بن أبي رجاء ابو الوليد الهروي نا أبو أسامة عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال رحمه الله لقد أذكرني
آية كذا وكذا كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا أبو اسحق
نعيم نا سفين عن منصور عن أبي وايل عن عبد الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم يقول نسيت آية كذا وكيت
بل هو نسي باب من لم ير بأسا أن يقول
سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص نا ابي
نا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد
عن ابن مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الايتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن ابن عبد القاري

أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم بن
حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم
يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من أقرأك هذه
السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى
عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت
به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت يا رسول الله
إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وانك أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها
فقرأ لها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي

أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت على سبعة
أحرف فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم قال اخبرنا علي
بن مسهر قال اخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع
النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ بالليل في المسجد فقال
يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا

وكذا باب الترتيل في القراءة وقول تعالى

ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على
الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل
قال ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا أبو النعمان ما مهدي
بن ميمون واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال عدونا
على عبد الله فقال رجل قرأت المارحة فقال هذا كهذ
الشعر انا قد سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرآن الذي كان
يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل

وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن
موسى ابن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به
لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل الله
الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك
لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال علينا أن نجمعه
في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا
أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه قال إن علينا
أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق
فإذا ذهب قرأه كما وعده الله باب

مد القراءة حدثنا مسلم بن إبراهيم نا جرير بن حازم الأزدي
ما قتادة قال سألت أنس ابن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم

فقال كان يمد مدا ثم حدثنا عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة
قال سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

باب الترجيع

حدثنا آدم بن أبي إياس
نا شعبة نا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جمله
وهو يسير به وهو يقرأ سورة الفتح قراءة لينة
يقرأ وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة

حدثنا محمد بن خلف أبو بكر نا أبو يحيى الحماني
نا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى لقد
أوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب

شهر ثلاثة واقرء القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر
من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر
من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق
اكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام
يوم وإفطار يوم واقرء القرآن في كل سبع ليال مرة
فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك أني
كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من
القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار
ليكون أخف عليه بالليل واذا أراد أن يتقوى
أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا
فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه • قال ابو عبد الله وقال
بعضهم في ثلاث أو في خمس أو في سبع وأكثره على سبع حدثنا
سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي

سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
في كم تقرأ القرآن • حدثني اسحق قال اخبرنا عبيد الله عن
شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى ابن زهرة عن أبي
سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرإ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه
في سبع ولا تزد على ذلك **باب** البكاء عند
القراءة **حدثنا** صدقة قال **انا** يحيى عن سفين عن سليمان عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث
عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح **وحدثنا** مسدد
عن يحيى عن سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم وعن
أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من أحب أن يسمع القرآن من غيره **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
نا أبي نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت
أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه
من غيري **باب** قول المقرئ للقارئ
حسبك **حدثنا** محمد بن يوسف نا سفين عن الاعمش
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله
أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت
سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا
من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان
باب من لم ير بأسا أن يقول سورة كذا وكذا

فما قرؤا ما تيسر منه حدثنا علي نا سفين قال لي ابن شبرمة
نظرتكم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من
ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات
فقال سفين أخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد أخبره علقمة عن ابن مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت
فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر
سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى نا أبو عوانة عن مغيرة
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات
حسب فكان يتعاهد كنته فيسأل لها عن بعلها فتقول
نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا
كنفا منذ أتيناه فلما طال عليه ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال القني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال
كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم من كل

به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي
يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل
المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة
طعمها مر أو خبيث وريحها مر باب
اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا أبو النعمان نا
حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت
عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو
بن علي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سلام بن أبي مطيع عن
أبي عمران الجوني عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقرؤا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم
فقوموا عنه تابعه الحر بن عبيد وسعيد بن زيد عن

أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان وقال عندر
عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن
عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر
قوله وجندب أصح وأكثر حدثنا سليمان بن حرب
نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة
عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه
وسلم تقرأ خلافها فأخذت بيده فانطلقت به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ اكثر علمي قال
فان من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم الله تعالى

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقوله فانكحوا

ما طاب لكم من النساء حدثنا سعد بن أبي مريم قال انا
محمد بن جعفر قال انا حميد بن أبي حميد الطويل انه سمع

اقرأ علي القرآن قال اقرأ عليك وعليك أنزل قال اني أشتهي
أن اسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف
اذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال لي كف او امسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا
قتيبة بن سعيد نا عبد الواحد نا الأعمش عن ابراهيم عن
عبيدة السلماني عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال اني
أحب أن أسمعه من غيري **باب** إثم
من رايا بقراءة القرآن او تأكل به او فجر به حدثنا
محمد بن كثير قال انا سفين نا الاعمش عن خيثمة عن سويد
بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي
في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الاحلام يقولون
من قول خير البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم

مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ
فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ
وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ وَيَقْرَءُونَ
الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا
يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ تَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا تَرَى شَيْئًا
وَتَنْظُرُ فِي الْقِدْحِ فَلَا تَرَى شَيْئًا وَتَنْظُرُ فِي الرِّيشِ فَلَا
تَرَى شَيْئًا وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ نَا يَحْيَى عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○ **التَّرْغِيبُ**

فِي النِّكَاحِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ○
حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ
بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا
كَأَنَّهُمْ تَقَالُّوهَا فَقَالُوا وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَحَدُهُمْ أَمَّا أَنَا فَإِنِّي
أُصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أُفْطِرُ وَقَالَ
آخَرُ أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوَّجُ أَبَدًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا أَمَا وَاللَّهِ
إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأُصَلِّي
وَأَرْقُدُ وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ○ حَدَّثَنَا
عَلِيٌّ سَمِعَ حَسَّانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ

غفر الله ○ ص ط

○ ص ط
اليهم

صلى الله وسلم عليه

أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى
وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ لَا تَعُولُوا قَالَتْ يَا ابْنَ أُخْتِي الْيَتِيمَةُ تَكُونُ
فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا فَيَرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى
مِنْ سُنَّةِ صَدَاقِهَا فَنُهُوا أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ فَيُكْمِلُوا
الصَّدَاقَ وَأُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ ۝

بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ

اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ
لِلْفَرْجِ وَهَلْ يَتَزَوَّجُ مَنْ لَا أَرَبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ ن حَدَّثَنَا عُمَرُ
بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ
قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ بِمِنًى فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَخَلَيَا فَقَالَ عُثْمَانُ هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
فِي أَنْ نُزَوِّجَكَ بِكْرًا تُذَكِّرُكَ مَا كُنْتَ تَعْهَدُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللهِ أَنْ
لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى هَذَا أَشَارَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا عَلْقَمَةُ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ
وَهُوَ يَقُولُ أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَلِكَ لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ
لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ ۝

بَابُ

مَنْ لَمْ يَسْتَطِعِ الْبَاءَةَ فَلْيَصُمْ ۝ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا
أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ
دَخَلْتُ مَعَ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ عَلَى عَبْدِ اللهِ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ كُنَّا مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَبَابًا لَا نَجِدُ شَيْئًا فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ
فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ
بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ ۝

بَابُ كَثْرَةِ النِّسَاءِ ۝

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ
أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرِفَ فَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ هَذِهِ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا
فَلَا تُزَعْزِعُوهَا وَلَا تُزَلْزِلُوهَا وَارْفُقُوا فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تِسْعٌ كَانَ يَقْسِمُ لِثَمَانٍ وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ

النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله
تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا علي
ابن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن
سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان
خير هذه الامة اكثرها نساء ٥ باب من هاجر
او عمل خيرا لتزوج امرأة فله ما نوى ٥ حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه ٥ باب ترويج المعسر الذي
معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
نغزو

ليس

ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك ٥
باب قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت
حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف ٥ حدثنا محمد بن
كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال قدم
عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان يناصف
اهله وماله فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق
فاتى السوق فربح شيئا من اقط وسمن ثم تابع الغدو فرآه النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن
فقال تزوجت انصارية فقال فما سقت قال وزن نواة من ذهب
قال اولم ولو بشاة باب ما يكره من التبتل والخصاء
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع
سعد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب

صفة
اليها
والخصاء

انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى
الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا ○
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد
الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء
فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان نتزوج المرأة بالثوب
ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين قال اصبغ اخبرني ابن وهب
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا
اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على
ذلك او ذر ○ **باب** نكاح الابكار وقال
ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم
بكرا غيرك ○ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا

ان مطعون

ه ص
واني

هو ابن اخت المدين

اسمعيل

رسول الله ارأيت لو نزلت واديا فيه شجرة قد اكل منها ووجدت
شجرة لم تر كل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم ير تع منها
تعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا
عبد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال جاءني بك في
سرقة من حرير فيقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول
ان يكن هذا من عند الله يمضه **باب** التبتل ○
وقال ثابت قيم حيينة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرض علي
بناتكن ولا اخواتكن ○ حدثنا ابو النعمان حدثنا هشيم حدثنا سيار
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة فعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فحمس بعيري
بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس
قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي

تزوج
ه ص سط
الي

سيار

امهلوا

ولنسجدهم

ثمنبسط الشعثة وتسعد المغيبة ○ حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت
تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذاري ولعابثهن فذكرت ذلك لعمرو بن
دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك ○

ولعابثهن

باب تزويج الصغار من الكبار ○ حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى
الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا
اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال ○

باب الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب
ان يتخير لنطفه من غير ايجاب ○ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء
قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده

ينكح

ص صالح ط صالح

ولده

135

باب اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح بن صالح
الهمداني حدثنا الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن
تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران
وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله اجران وايما
مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران ○ قال الشعبي خذها
بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة ○ وقال
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم اعتقها ثم اصدقها ○ حدثنا سعيد بن يزيد قال اخبرني
ابن وهب قال اخبرني حيوة بن حازم عن ابي توب عن محمد عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان عن حماد
بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة كلم يكلم ابراهيم الا ثلاث
كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها
هاجر قالت كف الله يد الكافر واخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك

ص ابن يزيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ويحاهد صوابه عن النبي صلى الله عليه وسلم

هو علي بن يزيد

الفاجر

دونها

أمر

أتم يا بني يا السماء ○ حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن
جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال أقام النبي صلى الله عليه
وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فألقي
فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى
أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمها
المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها
خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ○

باب

الحجاب

من جعل عتق الأمة صداقها ○ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها ○

باب

تزويج المعسر لقوله تعالى إن يكونوا فقراء
يغنهم الله من فضله ○ حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن
أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت

أهب لك نفسي قال فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد
النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض
فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم
تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا
والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته
لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى
إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فأمر
به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة
كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن

باب

الأدعية في الدية

وقوله ○ وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان

ربك قديرا ٥ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن
ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو
مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا
وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه
حتى انزل الله ادعوهم لابائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى اباءهم
فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت
فذكر الحديث ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة
بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة
فقال لها حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت
تحت المقداد بن الاسود ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله

ابن عتبه

حدثني سعد بن ابو سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ٥ حدثنا ابراهيم بن حمزة
حدثنا ابن ابو حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان
خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع قال ثم سكت
فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري
ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال لا يسمع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل
هذا ٥ **باب** الاكفاء في المال وترويج المقل
المثرية ٥ حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة انه سال عايشة رضي الله عنها وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون
في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح

نربت

المثرية

ص ٧ ط
قال
هي

مَن سواهُنَّ والكَ واستفتى الناسُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم
بعدَ ذلكَ فانزلَ اللهُ ويستفتونكَ في النساءِ الى وترغبونَ أن
ينكحوهُنَّ فانزلَ اللهُ لهم أنَّ اليتيمةَ اذا كانتْ ذاتَ جمالٍ ومالٍ
رغبوا في جمالِها ونسبِها في إجمالِ الصداقِ واذا كانتْ مرغوبةً
عنها في قلةِ المالِ والجمالِ تركوها واخذوا غيرَها من النساءِ
قالَ فكما يتركونَها حينَ يرغبونَ عنها فليسَ لهم أن ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا أن يقسطوا لها ويعطوها حقَّها الأوفى
في الصداقِ **باب** ما يتقى من شؤمِ المرأةِ
وقولهِ تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوًّا لكم ٥ حدثنا
اسمعيلُ قالَ حدثني مالكٌ عن ابنِ شهابٍ عن حمزةَ وسالمٍ ابني عبدِ
اللهِ بنِ عمرَ عن عبدِ اللهِ بنِ عمرَ رضيَ اللهُ عنهما انَّ رسولَ اللهِ صلى
اللهُ عليهِ وسلم قالَ الشؤمُ في المرأةِ والدارِ والفرسِ ٥ حدثنا
محمدُ بنُ منهالٍ حدثنا يزيدُ بنُ زريعٍ حدثنا عمرُ بنُ محمدٍ العسقلانيُّ
عن ابيهِ عن ابنِ عمرَ قالَ ذكروا الشؤمَ عندَ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ
وسلم فقالَ النبيُّ صلى اللهُ عليهِ وسلم ان كانَ الشؤمُ في شيءٍ ففي

ص ط
يستفتونك

ص ن ه
وسنتها وان

حاشية
قال ابو عبد الله البخاري شؤم الدار ضيق
سوء الخلق وشؤم الدار كثرة الجيران
وشؤم الفرس حرونه ان لم يغز عليه ٥
شؤم الفرس اراد ان لم يغز عليه

فِي الدارِ والمرأةِ والفرسِ ٥ حدثنا عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ اخبرنا
مالكٌ عن ابي حازمٍ عن سهلِ بنِ سعدٍ انَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ
وسلم قالَ ان كانَ في شيءٍ ففي الفرسِ والمرأةِ والمسكنِ ٥ حدثنا
آدمُ حدثنا شعبةُ عن سليمٍ التميميِّ قالَ سمعتُ ابا عثمانَ النهديِّ
عن اسامةَ بنِ زيدٍ رضيَ اللهُ عنهما عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم
قالَ ما تركتُ بعدي فتنةً اضرَّ على الرجالِ من النساءِ ٥

باب الحريرةِ تحتَ العبدِ ٥ حدثنا عبدُ اللهِ
بنُ يوسفَ اخبرنا مالكٌ عن ربيعةَ بنِ ابي عبدِ الرحمنِ عن القاسمِ بنِ
محمدٍ عن عائشةَ رضيَ اللهُ عنها قالتْ كانَ في بريرةَ ثلاثُ سننٍ
عُتقتْ فخيِّرتْ وقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم الولاءُ لمن
اعتقَ ودخلَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم وبرمةٌ على النارِ
فقُرِّبَ اليهِ خبزٌ وادمٌ من ادمِ البيتِ فقالَ الم ار البرمةَ فقيلَ
لحمٌ تُصدِّقَ على بريرةَ وانتَ لا تاكلُ الصدقةَ قالَ هو عليها صدقةٌ
ولنا هديةٌ ٥ **باب** لا يتزوجُ اكثرَ من اربعٍ لقولهِ
تعالى مثنى وثلاثَ ورباعَ ٥ وقالَ علي بنُ الحسينِ عليهما السلامُ

وبرمة

ص ط
الم

ب ه
لها

رضي الله عنهما

يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره اولى اجنحة مثنى
وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع ○ حدثنا محمد
اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر الرجل وهو وليها
فترغب في مالها وفي جمالها فيريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها
من اجل ذلك نهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن واتوهن اعلى سنتهن
ما طاب لكم من النساء سواهن مثنى وثلاث ورباع ○

باب الرضاع

وامهاتكم اللاتي ارضعنكم وبنات من الرضاعة
ما يحرم من النسب ○ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة
لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة
تحرم ما تحرم الولادة ○ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة

عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله
عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة
وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد
مثله حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت
ابي سفيان فقال اوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب
من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك
لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال
بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما
حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة
لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه
وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال
له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه
بعتاقتي ثويبة ○

139

عه مروح

بيت انه

حال الامام ابو الفضل قولها لست لك بمخلية يعني ضرة اي ضالة من ضرة غيري ○

ثويبة

لو؟

تعرضن

قوله بشر حيبة كذا للكشميهني والمعروف بعناه سوء الحال وهذا فيه الفاء الكوبة ولغيرها ○

حيبة

او حيبة

ثويبة

بعتاقي ثويبة **باب** من قال لا رضاع بعد
حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة
وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره ٥ حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه
تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة **باب** لبن الفحل
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو
عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني
ان آذن له ٥ **باب** شهادة المرضعة ٥
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابرهيم اخبرنا ايوب عن
عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث
قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امراة

ما

140

عني عنه

فجاءتنا امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي
لقد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض فاتيته من قبل وجهه فقلت
انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها
عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى
حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات
الاخ وبنات الاخت الآية الى قوله ان الله كان عليما حكيما
وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام عليهم
الا ما ملكت ايمانكم لا يرى بها باسا ان ينزع الرجل جاريته
من عبده وقال لا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس
ما زاد على اربع فهو حرام كام ابنته واخته وقال لنا احمد بن
حنبل حدثنا حسن بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن
عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم
امهاتكم الآية وقد جمع عبد الله بن جعفر بن ابنه علي وامراة

يزوج

ابن جبير

على ما بكن ولذلك حلايل ولد الابناء من حلايل الابناء وهل
تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه
وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
ابن ابنته ابنا ٥ حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام عن
ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت
ابي سفيان قال فاصنع ماذا قلت تنكح قال اختين قلت لست
لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني
انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي
ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن وقال
الليث حدثني هشام ودرة بنت ابي سلمة ٥ **باب**
وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب
بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت يا رسول الله انكح اختي
بنت ابي سفين قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني
في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي

علي وقال بن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به
وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه جابر بن زيد
للقطيعة ولين فيه بحرم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امرأته لم تحرم عليه امرأته
وروي عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصبي
ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا غير معروف ولم يتابع عليه
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته وذكره
عن ابي نعيم ان ابن عباس حرمه وابو نصر هذا لم يعرف لما عده
ابن عباس وروي عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض
اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق
بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال
الزهري وهو قال علي لا تحرم وهذا مرسل ٥ **باب قوله**
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس
الدخول المس واللمس هو الجماع ٥ ومن قال بنات ولدها من بنانه
في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن

هو

هو بنانه

الميس

على

قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت
أبي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي
حلت لي انها لابنة أخي من الرضاعة ارضعتني وأبا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن ○ **باب**
لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها أو خالتها ○
وقال داود وابن عون عن الشعبي عن
ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني
قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة
وخالتها وترى خالة أبيها بتلك المنزلة لأن عروة حدثني عن
عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

ابنه

بن ذؤيب

أبيها

الزبير

هذه السطور صحيحة ولكن تكرار

142

بنت أبي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن
ربيبتي ما حلت لي انها لابنة أخي من الرضاعة ارضعتني وأبا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن **باب**
لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا عبدان انا عبد الله قال انا عاصم
عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح
المرأة على عمتها أو خالتها. وقال داود وابن عون عن الشعبي عن
ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني
قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة
وخالتها وترى خالة أبيها بتلك المنزلة لأن عروة حدثني عن
عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه
الآخر ابنته ليس بينهما صداق باب هل للمرأة
أن تهب نفسها لأحد حدثنا محمد بن سلام نا فضيل نا هشام عن
أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن أنفسهن
للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحي المرأة أن تهب
نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من نشاء منهن وتئوي إليك من نشاء
ما أرى ربك إلا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤدب
ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة بزيد بعضهم
على بعض باب نكاح المحرم حدثنا
مالك بن إسمعيل نا ابن عيينة نا عمرو نا جابر بن زيد
قال أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم

وهو محرم باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن
نكاح المتعة حدثنا مالك بن إسمعيل نا ابن عيينة أنه
سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله
عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الإنسية زمن خيبر حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي جمرة سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما سئل عن متعة النساء فرخص
فيها فقال له مولى له إنما ذلك في حال الشدة وفي النساء
قلة ونحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي نا سفين قال
عمرو وعن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع
قالا كنا في جيش فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا وقال
ابن أبي ذئب حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل وامرأة توافقا
فعسرة ما بينهما ثلث ليال فإن أحبا أن يتراجعا أو
يتتاركا فما أدري أشيء كان لنا خاصة أم للناس عامة
قال أبو عبد الله وقد بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه منسوخ باب عرض المرأة نفسها
على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله نا مرجوم قال
سمعت ثابتا البناني قال كنت عند أنس وعنده ابنة
له قال أنس جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعرض عليه نفسها فقالت يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت
بنت أنس ما أقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هي
خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه
نفسها حدثنا سعيد بن أبي مريم نا أبو غسان قال
حدثني أبو حازم عن سهل أن امرأة عرضت نفسها على النبي

صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك
قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم
رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا
إزاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما صنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته
لم يكن عليك منه شيء فجلس حتى إذا طال مجلسه قام فرآه
النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه أو دعي له فقال له ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا السور يعددها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أملكناكها بما معك من القرآن

باب عرض الانسان ابنته وأخته على أهل
الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا إبراهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله أنه سمع
عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين

تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال
عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال
قد بدا لي ألا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر
الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت
أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت أوجد عليه مني على
عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنكحها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال
عمر قلت نعم قال أبو بكر إنه لم يمنعني أن أرجع
إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله

صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها

145

حدثنا قتيبة الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك
بن مالك أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قد تحدثنا أنك
ناكح درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي إن أباها أخي من
الرضاعة باب قول الله عز وجل
ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم
في أنفسكم الآية إلى قوله غفور حليم أكنتم أضمرتم وكل
شيء مستتر فهو مكنون وقال ابن طلق حدثنا زائدة عن
منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول إني أريد
التزويج ولوددت أنه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم
يقول إنك علي كريمة وإني فيك لراغب وإن الله لسابق إليك

خيرا أو نحو هذا • وقال عطاء يعرض ولا يبوح تقول إني لي حاجة
وابشري وأنت بحمد الله نافقة وتقول هي قد أسمع ما تقول
ولا تحدث سيا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعد
رجلا في عدتها ثم نكحت بعد لم يفرق بينهما • وقال الحسن
ولا تواعدوهن سرا الزنا وتذكر عن ابن عباس حتى يبلغ
الكتاب أجله تنقضي العدة باب النظر
إلى المرأة قبل التزويج حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من
حرير فقال هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب
فإذا أنت هي فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه حدثنا
قتيبة نا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت

لاهب

لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصعد النظر
146 اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض
فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله
ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من
شيء قال لا يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فامر به فدعي فلما جاء

قال ما معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة وكذا وسورة
كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال
نعم قال فاذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن

باب من قال لا نكاح الا بولي

لقوله الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
فدخل فيه الثيب والبكر وقال ولا تنكحوا المشركين
حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم وقال
يحيى بن سليمان نا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا
احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية
كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم
يخطب الرجل الى الرجل وليته او اء ابنته فيصدقها

ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل لا يقول لامرأته اذا طهرت
من طمثها ارسلي فلان فاستبضعي منه ويعتزلها
زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك
الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها
زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد
فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر
يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم
يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد ان تضع
حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم
ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها يقول قد عرفتم الذي
كان من امركم وقد ولدت وهو ابنك يا فلان
تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع
منه الرجل ونكاح رابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون

على المرأة لا تمنع من جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن
رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن
ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لها القافة ثم الحقوا ولدها
بالذي يرونه فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث
محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس
اليوم حدثنا يحيى وليس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي
لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا
في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله
وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها

غير كراهية ان يشركه في ماله

حدثنا حدثنا عبد الله بن نا

ولا ينكحها غيره كراهية أن يشركه في ماله حدثنا عبد الله
بن محمد نا هشام قال انا معمر نا الزهري قال أخبرني سالم
أن ابن عمر اخبره أن عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله
من أهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان
بن عفان فعرضت عليه فقلت إن شئت انكحتك حفصة
فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال
بدا لي الا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر
فقلت إن شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في
أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي الا أتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت
أنكحتك حفصة حدثنا احمد بن أبي عمرو قال حدثني
أبي قال حدثني إبراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن

قال حدثني معقل ابن يسار أنها نزلت فيه قال زوجت
أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء
يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك وأكرمتك
فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود إليك أبدا
وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع
إليه فأنزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت
الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها إياه

باب إذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو أولى الناس بها
فأمر رجلا فزوجه. وقال عبد الرحمن بن عوف
لأم حكيم بنت قارظ أتجعلين أمرك إلي قالت
نعم فقال قد زوجتك. وقال عطاء ليشهد أني
قد نكحتك أو ليأمر رجلا من عشيرتها. وقال سهل

قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أهب لك نفسي فقال
رجل يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا
ابن سلام نا أبو معوية نا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى آخر
الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته
في ماله فيرغب عنها أن تزوجها ويكره أن يزوجها غيره
فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك
حدثنا احمد بن المقدام نا فضيل بن سليمان نا أبو حازم
نا سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا
فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر وصوبه
ورفعه فلم يردها فقال رجل من أصحابه زوجنيها
يا رسول الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من
شيء قال ولا خاتما من حديد قال لا ولا خاتما من حديد

وَلٰكِنِّي أُشَقُّ بُرْدَتِي هٰذِهِ فَأُعْطِيهَا النِّصْفَ وَآخُذُ النِّصْفَ
قَالَ لَا هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ اذْهَبْ
فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ **بَابُ**
إِنْكَاحِ الرَّجُلِ وَلَدَهُ الصِّغَارَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّائِي لَمْ
يَحِضْنَ فَجَعَلَ عِدَّتَهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ قَبْلَ الْبُلُوغِ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ **نَا** سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ
سِنِينَ وَأُدْخِلَتْ عَلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ وَمَكَثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا
بَابُ تَزْوِيجِ الْأَبِ ابْنَتَهُ مِنَ الْإِمَامِ
وَقَالَ عُمَرُ خَطَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَفْصَةَ
فَأَنْكَحَتْهُ **حَدَّثَنَا** مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ **نَا** وُهَيْبٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ

تِسْعِ سِنِينَ قَالَ هِشَامٌ وَأَنْبَأَتْ
150
عِنْدَهُ تِسْعَ سِنِينَ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ كَمُلَ الْجُزْءُ
السَّابِعُ مِنْ
تَجْرِيدِ عَشَرَةِ
أَجْزَاءٍ